

اللامي يشيد بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في وضع الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد



من جانبه، أشاد سفير الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها هيئة النزاهة في تعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة، مؤكداً دعم الاتحاد الأوروبي المستمر لتلك المساعي ضمن إطار الشراكة القائمة، لا سيما في مجال دعم التشريعات وتنفيذ الالتزامات والامتثال لمقررات الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، منوهاً بتحسين الوضع الأمني الذي يوفر بيئة آمنة للاستثمار ويجعل مؤسسات الدولة تهتم بجذب الاستثمارات وبناء الشراكات.

ونوه بأن تحسين النزاهة والشفافية في القطاع الخاص يُمثل أولوية مشتركة في إطار التعاون مع الاتحاد الأوروبي؛ لما لذلك من أثر مباشر في تهيئة بيئة استثمارية أكثر توافقاً مع المعايير الدولية، وتشجيع الشركات الأوروبية على الاستثمار في السوق العراقية بثقة، لافتاً إلى أن الفساد آفة عالمية تمسُّ البنى التحتية والاستثمار وحقوق الإنسان، ما دفع الدول لتتبع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

في مقر الهيئة، أهمية استمرار وتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين هيئة النزاهة الاتحادية الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من مشروع الشراكة الذي نفذته البرنامج بدعم من الاتحاد الأوروبي أثبتت نجاحاً كبيراً، فيما تمثل المرحلة الثانية فرصة لتعزيز الإصلاح المؤسسي وبناء القدرات، وتحقيق نتائج مُستدامة في مكافحة الفساد.

استقبل رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامي، سفير الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية العراق كليمينتس زيمنتر، في لقاء تناول سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات النزاهة والحوكمة ومكافحة الفساد في القطاعين العام والخاص. الدكتور اللامي أكد، خلال اللقاء المنعقد

الحقيقة - خاص

المفوضية: إدارة الانتخابات مستقلة وتمر بثلاث منظومات رقابية دون تأثير سياسي

الحقيقة - متابعة

أكدت المفوضية العليا للانتخابات، أمس الثلاثاء، أن إدارة العملية الانتخابية مستقلة ولا يوجد أي تأثير سياسي عليها وتمر بثلاث منظومات رقابية. وقال المستشار القانوني في مفوضية الانتخابات حسن سلمان، إن "المفوضية تضمنت استقلاليتها القانونية في إدارة العملية الانتخابية بعيداً عن أي تأثير سياسي من خلال الثوابت الأساسية خلال إقامة العملية الانتخابية"، مشيراً إلى أن "المفوضية تضع انظمة ومجموعة اشعارات بموجبها تجعل العملية الانتخابية مراقبة ومشخصة لجميع الاخطاء التي قد تحدث، وذلك من خلال سنن نظام المراقبين الدوليين ونظام المراقبين المحليين ونظام وكلاء الاحزاب السياسية وكل من له شأن في مسألة ادارة العملية الانتخابية".

وأضاف، أن "المفوضية تجعل من مسألة مراقبة العملية الانتخابية بكل تفاصيلها بمثابة اشعار للمتلقي واشعار لاي شخص مراقب، حيث تعمل المفوضية بشفافية عالية واستقلالية تامة"، مبيناً أن "هناك ثلاثة انظمة خاصة بهذا الجانب: نظام المراقبين الدوليين، ونظام المراقبين المحليين الذي يتضمن منظمات المجتمع المدني واية منظمة اخرى معنية بالشأن الانتخابي، والمنظمات الدولية التي هي معنية بالشأن الانتخابي كمنظمة الامن بالامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى المراقبة لكل حدث انتخابي بالعالم".

وأوضح، "نظام الوكلاء والاحزاب السياسية هو نظام خاص تضعه المفوضية خلال بدء العملية الانتخابية بيوم الاقتراع، وتجعل لكل حزب او تحالف سياسي او مرشح فرد او مجموعة من الوكلاء مراقبة حاسوب موكليهم في العملية الانتخابية، كل هذا مصاغ وفق نظام خاص مستسقى هذا النظام من اصل القانون رقم 12 لسنة 2018".

الداخلية تعلن تفكيك شبكة من "عبدة الشيطان" تختص بالابتزاز وإيذاء الضحايا

الحقيقة - خاص

أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد عباس البهادي، أمس الثلاثاء، تفكيك أكثر من 100 شبكة للاستغلال الجنسي وإيذاء النفس يقودها شخص حدث في حين تم اعتقال العشرات ممن يمارسون أعمال السحر والشعوذة. وقال البهادي في مؤتمر صحفي إن جرائم الاتجار بالبشر لا تنقف عند حد العمر وتستهدف الطبقات الاجتماعية والمدن كافة، ومع تطور التكنولوجيا استخدمها تجار البشر لاستغلال الإنسان في الفس، والاستغلال الجنسي والجرائم وغيرها. وأضاف أن المديرية قطعت أشواطاً بتفكيك كبار الشبكات المتخصصة بالاستغلال الجنسي، مبيناً أن المديرية فككت 96 شبكة للاستغلال الجنسي، وللأسف راح ضحية هذه الجريمة 99 شخصاً، وأن عدد مرتكبي الجريمة بلغ 296 محكوماً حتى هذه اللحظة.

كما وتطرق المتحدث الى جرائم المتاجرة بالبشر من خلال إيهاش أشخاص للعمل ونيل الشهادات خارج العراق، قائلًا إن: جهود مديرية مكافحة الاتجار بالبشر تمثلت بتفكيك 22 شبكة تجارة دولية لتهرب المهاجرين، والعمالة الاجنبية وراح ضحية الجريمة 91 شخصاً مع 13 محكوماً لغاية اللحظة.

وأشار البهادي إلى أن المديرية فككت 17 شبكة لبيع الأطفال، وراح ضحية الجريمة 26 طفلاً/ وعدد المحكومين بالجريمة 24 محكوماً لغاية اللحظة. ولفت البهادي إلى أن جريمة نزع الأعضاء البشرية هي من أكبر الجرائم التي جرمها القضاء العراقي، كاشفاً عن أن المديرية قامت بتفكيك 14 شبكة لنزع الأعضاء البشرية، وأن الضحايا كان عددهم 10، وإصدار أحكام على 24 مداناً في هذه الجريمة. هذا واعل عن تفكيك شبكة تختص بالابتزاز وإيذاء الضحايا (عبدة الشيطان)، يقودها حدث عمره 14 عاماً، يقوم باستتراج الضحايا عبر استخدام أحد الألعاب الإلكترونية.

وأوضح أن المدان يقوم بتحريض الضحايا على القيام بأفعال تصل بهم إلى حد الانتحار، وأن 30 شخصاً راحوا ضحية تلك الأفعال من ضمنهم 29 شخصاً من دول عربية واجنبية، وشخص واحد من العراق.

وتابع القول أن هذا الحدث تم استتراجة والقاء القبض عليه، وهو مسؤول عن 17 شبكة، ويديرها بنفسه، وهو يجيد اللغة الإنجليزية، "داعياً الأهالي إلى متابعة أبنائهم لعدم الانزلاق بمثل هكذا جرائم.

العراق ينفى إصدار حكم بإعدام مواطن سوري لتمجيده الشرع

الحقيقة - متابعة

أصدر مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الثلاثاء، توضيحاً، بشأن صدور حكم بالإعدام بحق مواطن سوري الجنسية رُجِّح لتنظيم داعش وحرقت صوراً للإمام علي في النجف. وذكر المركز الإعلامي للمجلس في بيان ورد للحقيقة، أن "بعض مواقع التواصل الاجتماعي نشرت صورة قرار حكم صادر عن محكمة جنائيات النجف يتضمن حكماً بالإعدام بحق مدان يحمل الجنسية السورية بداعي أنه تم اعتقاله بتهمة (نشره مقطع فيديو يتمجيد الرئيس السوري الحالي واحتوائه على مواد تخص الجيش الحر في هاتفه)". وأضاف: "إننا نوضح أن هذه المعلومات غير صحيحة، حيث أن الحكم الصادر بحق المتهم عن جريمة الاعتراف بالتمجيد للإلهي المقبور أبو بكر البغدادي، وكذلك الإشادة والتشجيع بقتل أفراد الجيش العراقي والحشد الشعبي في منطقة الطارمية وذلك بنشر فيديوهات تتعلق بذلك عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي".

وتابع: "كما أنه طلب من أشخاص الانتماء لداعش الإرهابي، فضلاً عن قيامه بنشر فيديوهات وهو يقوم بحرق صورة الإمام علي، بغاية منها إثارة الفوضى والفن داخل المجتمع الواحد". وأشار البيان، إلى أن "هذا الحكم غير نهائي وسوف يدق من قبل محكمة التمييز الاتحادية عند ورود اضبارة الدعوى إلى محكمة التمييز كون الحكم خاضعاً للتمييز التقائي".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

رقم العدد 2025 10 29

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني: علاقتنا مع أميركا يجب أن تكون قائمة على الشراكة

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن علاقات العراق مع أميركا يجب أن تكون قائمة على الشراكة لا على القرارات الأحادية، لافتاً إلى أن وحدة صغيرة من المستشارين الأميركيين ستبقى قاعدة الأسد لمراقبة الحدود السورية.

وقال السوداني في تصريحات صحفية، "بدون حل عادل للقضية الفلسطينية ستبقى المنطقة غير مستقرة وستتكرر الأحداث، ندعم خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن غزة".

وأضاف السوداني، أن "إيران دولة مهمة ومؤثرة ويجب التعامل معها باحترام ومن خلال الحوار المباشر، ويجب أن تكون علاقتنا مع أميركا قائمة على الشراكة لا على القرارات الأحادية".

وتابع رئيس الوزراء، أن "العراق أحرز تقدماً مهماً في إصلاح نظامه المالي"، مشيراً إلى أن "داعش الإرهابي لم يعد يمثل تهديداً كبيراً داخل العراق، وتقديرات وزارة الدفاع تشير إلى وجود ما بين 400 و500 داعشي في جيوب معزولة على الحدود السورية وفي شمال شرقي البلاد".

ولفت السوداني، إلى أن "وحدة صغيرة من المستشارين العسكريين الأميركيين في قاعدة الأسد ستبقى في العراق لمراقبة الحدود السورية".

وأوضح السوداني، أن "العراق بدأ تعاوناً أمنياً مع السلطات الجديدة في دمشق في مجالي مكافحة الإرهاب والمخدرات".



المحكمة الاتحادية تحكم بعدم دستورية تخصيص نسبة من مقاعد الحج للسجناء السياسيين

الحقيقة - متابعة

2025 قانون التعديل الثاني

لقانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم 4 لسنة 2006، قدر تعلق الأمر بإضافة البند (13) إلى المادة (19) من القانون التي تنص على الآتي: (تلتزم هيئة الحج والعمرة بتخصيص ما لا يقل عن (2%) اثنين من المائة من كامل مقاعد الحج المخصصة للعراق سنوياً للمشمولين بأحكام هذا القانون أو ذويهم عند وفاتهم)، وحكمت بعدم دستوريتهما خلفتها أحكام دستور جمهورية العراق للعام 2005 في المواد (14) و (16) منه (مبدأ المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص)".

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا أمس الثلاثاء، بعدم دستورية تخصيص نسبة من مقاعد الحج للسجناء السياسيين. وأوضحت المحكمة في بيان لها، أنها أصدرت حكماً بعدم دستورية احد بنود قانون التعديل الثالث لقانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم (4) لسنة 2006 (المعدل).

وأضاف البيان أن "المحكمة نظرت دعوى للطعن بعدم دستورية المادة الثالثة من القانون رقم (10) لسنة



تنويه
تجدون في الصفحة الأخيرة من هذا العدد الحوار الكامل الذي أجراه الزميل رئيس التحرير فالح حسون الدراجي مع الفريق أول الركن قيس خلف المحمداوي نائب القائد العام للقوات المشتركة.

سينما

مهرجان الجونة السينمائي اختيار موفق لأهم الأفلام السينمائية الحديثة، ندوات مهمة، تكريم لنجوم مميزات

أن تقم مهرجاناً سينمائياً وتطمح ان يكون بمستوى ينافس فيه باقي المهرجانات العربية والعالمية فيجب أن يكون تنظيمه واختيار الأفلام التي ستعرض فيه يتناسب مع طموح المشاهدين والحاضرين لفعاليات المهرجان...

التفاصيل ص 10

ثقافية

القلق الوجودي في القصة القصيرة.. (العائذ) للقاص عبد الأمير العجر

(حين اقبلت على قريتي، شعرت بثقل الحقيقة التي أجراها خلفي، وايضا .. شعرت بشيء من الفرح المزوج بالخوف ... كان اهل قريتي جميعهم في استقبالني، الا ان وجوههم واجمه وهي تنظر في .. حيثهم لكنهم ظلوا على وجوههم، ونظراتهم...

التفاصيل ص 9

تحقيقات وحوارات

وقفه سريعة مع اعلام الحزب الشيوعي العراقي في حركة الانصار (1979 - 1989)

حظي الاعلام في حركة الانصار الشيوعيين العراقيين وبحظي في الوقت الحاضر باهتمام الباحثين والمختصين بالشؤون الاعلامية في حركات المقاومة المسلحة للانظمة الدكتاتورية والاستبدادية. تلك الانظمة التي لم تألوا جهداً بمصادرة...

التفاصيل ص 4

بحضور رئيس أركان الجيش و نائب قائد العمليات المشتركة..

قيادة العمليات المشتركة تحتفل بتخرج دورة تجهيز الطائرات المقاتلة بالليزر باستخدام الموارد العراقية

الحقبة - متابعة

أقامت قيادة العمليات المشتركة، وبحضور رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يارالله، والفريق أول الركن الدكتور قيس الحمدادي نائب قائد العمليات المشتركة، احتفالاً بمناسبة تخرج دورة تجهيز الطائرات المقاتلة بالليزر باستخدام الموارد العراقية، للفترة من 7 أيلول 2025 ولغاية 27 تشرين الأول 2025.

وشهد الحفل حضور السادة معاوني رئيس أركان الجيش وقادة الأسلحة ومدير الاستخبارات العسكرية وبعض مدراء الصنوف وهيئات الركن وعدد من الضباط، فضلاً عن الخبراء الفنيين من التحالف الدولي، وعدد من ممثلي المؤسسات العسكرية والفنية ذات العلاقة.

وفي مستهل الحفل، أشاد رئيس أركان الجيش بما تحققت في هذه الدورة من نجاح متميز يعكس المستوى العالي من الكفاءة

والانضباط والقدرة الفنية لدى المقاتل العراقي. وفي كلمة مقتضبة خلال الحفل،



أشاد الفريق أول الركن الدكتور قيس الحمدادي بما حققت هذه الدورة من نتائج متميزة تعكس مستوى التطور العلمي والمهني الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل خطوة

مهمة نحو تعزيز القدرات الوطنية في مجال الدعم الفني والهندسي والتقني لسلاحنا الجوي. وأضاف سيادته أن هذه الدورة تُعد نموذجاً يحتذى به في الاستثمار الأمثل للموارد والخبرات العراقية، وتأكيداً على قدرة كوادرنا الوطنية على مواكبة التطور التكنولوجي في تجهيز وصيانة الطائرات المقاتلة بأحدث الأنظمة الليزرية. كما عبّر عن تقديره العالي للجهود التي بذلها الفريق المشرف والمدرّبون والمتدربون المشاركون، مشيراً إلى أن النجاح الذي تحقّق اليوم هو ثمرة الإصرار على التدريب المستمر والتخطيط الدقيق.

وفي ختام الحفل، تم توزيع شهادات المشاركة على الخريجين، كما قدّم نائب قائد العمليات المشتركة كتب الشكر والتقدير للفريق الفني والإداري المشرف على الدورة، تقديرًا لجهودهم المخلصة التي أسهمت في إنجاح هذا البرنامج التدريبي المتميز.



الأزمة المالية بين الحقيقة والالتزام

حميد كزار*

تشهد الساحة العراقية منذ أشهر حراكاً اقتصادياً متقلّباً بالهواجس والجدل بعد أن بدأت ملامح أزمة مالية جديدة تفرض نفسها على المشهد العام وسط تحذيرات من خبراء ومتابعين بأن البلاد تتجه نحو منعطف مالي خطير إن لم تُتخذ الإجراءات العاجلة. فبحسب كتاب رسمي صادر عن البنك المركزي العراقي موجهٌ إلى مجلس النواب، بلغ حجم الدين الداخلي نحو 91 تريليون دينار فيما وصل الدين الخارجي إلى ما يقارب 54 مليار دولار.

هذه الأرقام كما يؤكد الخبر المالي نبيل المرسومي في منشور له على صفحته في "فيسبوك" - تمثل جرس إنذار حقيقي للاقتصاد العراقي الذي يعيش اليوم حالة هشّة قد تنعكس مباشرة على حياة المواطنين ومستوى دخلهم ومعيشتهم.

ويرى مراقبون أن الحكومة المقبلة قد تلجأ إلى إجراءات مالية قاسية لتقليص العجز في الموازنة العامة أبرزها رفع سعر صرف الدينار إلى ما بين 1500 و 1550 ديناراً مقابل الدولار فضلاً عن زيادة الرسوم على الخدمات الحكومية ورفع التعرفة الكمركية على السلع والبضائع وهي خطوات من شأنها أن تمس بشكل مباشر جيب المواطن العراقي.

وفي خضم هذه التطورات حدّر رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الدكتور يوسف الكلابي من خطورة الموقف مشبهاً الوضع الاقتصادي الحالي بأنه "قنبلة موقوتة" قد تنفجر في أي لحظة إذا استمر الإهمال وعدم التخطيط. وأكد الكلابي أن ارتفاع الديونية الداخلية وتأخر تسديد مستحقات الماولين والفلاحين وتعرّض صرف مفردات البطاقة التموينية تمثل جميعها مؤشرات مقلقة تستدعي تحركاً عاجلاً لإنقاذ الوضع قبل فوات الأوان. وأشار إلى أن غياب السياسات الاقتصادية الرشيدة وافتقار الدولة إلى خطط حقيقية للنهوض بالاقتصاد الوطني إضافة إلى احتمال تراجع أسعار النفط عالمياً بسبب توترات المنطقة كلها عوامل تهدد الاستقرار المالي وتضرع البلاد أمام اختيار صعب. اليوم لم يعد السؤال: هل هناك أزمة مالية قادمة؟

بل أصبح السؤال الأهم: كيف يمكن للعراق أن يواجهها دون أن يدفع المواطن الثمن؟ فما بين الحقيقة والالتزام تبقى الأزمة المالية واقعاً يتشكل أمام أعيننا ينتظر قرارات شجاعة وحلولة واقعية تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

*باحث بالشأن الاقتصادي

رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية يفتتح كلية البوليتكنك كربلاء ويعلن انطلاق بطولة الألعاب الفردية الجامعية

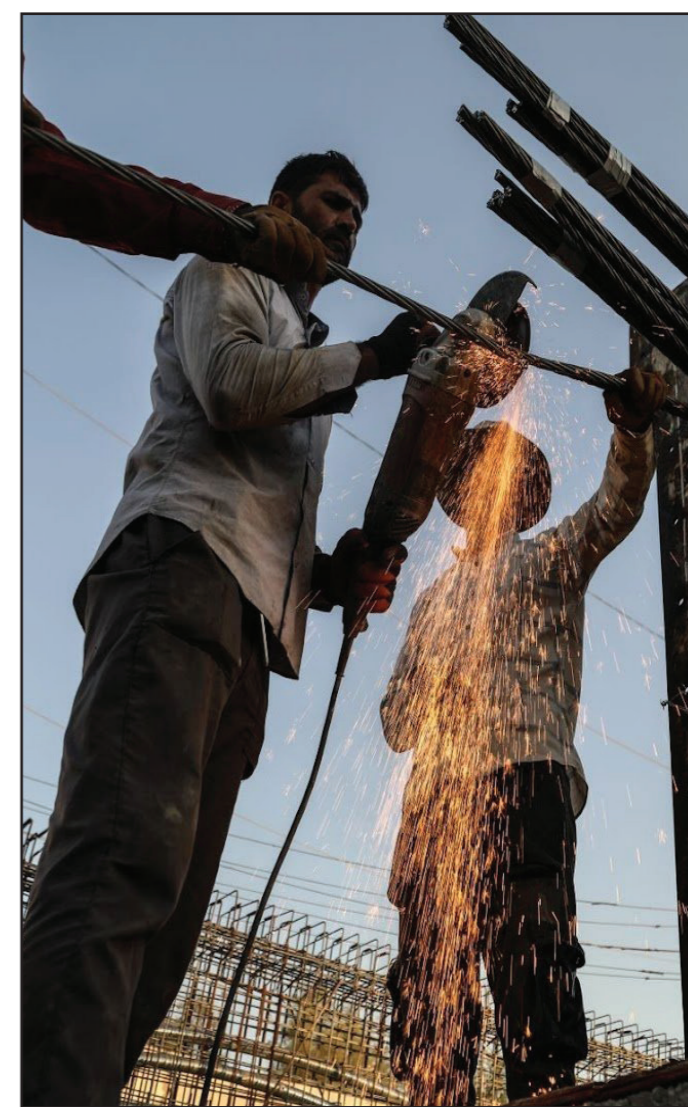
الحقبة - أوس ستار الغانمي



برعاية الدكتور حسن لطيف الزبيدي رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية، وبإشراف الدكتور فاضل محمد ظاهر عميد كلية البوليتكنك كربلاء، أقيم حفل افتتاح كلية البوليتكنك كربلاء المستحدثة، وذلك تنفيذاً للقرار الاستراتيجي الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القاضي بتحويل المعاهد التقنية إلى كليات بوليتكنك، في إطار تطوير منظومة التعليم التقني وتعزيز قدراته التطبيقية. استهل الحفل بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، أعقبها كلمة ترحيبية ألقاها عميد الكلية، رغب فيها برئيس الجامعة والمساعدين للشؤون العلمية والإدارية، الدكتور أحمد غانم وداء الدكتور محمد المجتومي، وبالحضور من الشخصيات الأكاديمية والرسمية. وأشار عميد الكلية في كلمته إلى أن استحداث كلية البوليتكنك يمثل نقطة تحول مهمة في مسيرة التعليم التقني، مؤكداً التزام عمادة الكلية برفع المستوى العلمي والمهاري للطلبة بما يواكب متطلبات سوق العمل.

من جهته، أعرب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي عن اعتزازه بهذا المنجز الأكاديمي، مشيداً بجهود عمادة الكلية وكوادرها في إنجاح عملية التحول المؤسسي، مؤكداً أن كلية البوليتكنك كربلاء ستكون منارة

الإعمار: نسب إنجاز جسر الصرافية وصلت إلى 70 بالمئة



الحقبة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن مشاريع حيوية جديدة ضمن خطة استمرار الإنجازات الحكومية، فيما أشارت إلى التحضير لافتتاح جسور الطلائع المتوقفة منذ أكثر من 30 عاماً، وأكدت أن نسبة إنجاز جسر الصرافية بلغت 70 بالمئة والعمل مستمر وفق البرنامج المحدد. وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور في الوزارة، حسين جاسم كاظم: إن "الوزارة مستمرة بإنجازاتها وكما رفعت الحكومة شعارها باستمرار الإنجازات، أنجزنا خلال العام الحالي الكثير من المشاريع، فضلاً عن التحضير لمشاريع حيوية جديدة".

وأضاف أن "المشروع في التصميم الأساس لمدينة بغداد، إلا أن الظروف التي مر بها البلد حالت دون تنفيذه، وبمتابعة رئيس الوزراء وإشراف وزير الإعمار والإسكان والكوادر الفنية ورغم التحديات والمعوقات التي تواجهنا، يتم الآن إنجاز المشاريع الواحد تلو الآخر ودخوله الخدمة". وتابع: "هناك مشاريع أخرى منها جسر الصرافية الحديدي ومجسر الأمن العامة والجسور النهرية منها غزة والجادرية وربط المعلق بالطابقين"، موضحاً أن "نسبة إنجاز جسر الصرافية بلغت 70 بالمئة والهيكل الحديدية تورد من خارج العراق ويتم تركيبها داخل العراق".

مجزرة التجار في 1992.. جثث بلا عزاء وإجبار إجرامي من البعث على الصمت

تقرير

بغداد - نضار الحاج

في صيف العام 1992، اهتز الشارع العراقي على وقع حادثة مروعة لا تزال محفورة في الذاكرة الجمعية حتى اليوم، عندما أقدم نظام الطاغية صدام على إعدام مجموعة كبيرة من كبار التجار العراقيين في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، بتهمة كيدية تتعلق بالاحتكار والتلاعب بالأسعار. الواقعة التي عُرفت لاحقاً باسم "مجزرة التجار"، كانت جزءاً من حملة سياسية وإعلامية هدفت إلى تحمیل القطاع الخاص مسؤولي الانهيار الاقتصادي الناتج عن الحصار الدولي المفروض على العراق بعد غزوه الكويت العام 1990.

الحصار والاقتصاد

بعد أن فرض الحصار الاقتصادي الشامل على العراق من قبل مجلس الأمن الدولي بموجب القرار 661، والذي تضمن منع تصدير النفط واستيراد السلع، ما أدى إلى انهيار شبه كامل في البنية الاقتصادية، وفي تلك الفترة، كان التجار هم الجهة الوحيدة القادرة على توفير المواد الغذائية والسلع الأساسية عبر منافذ متعددة بعيداً عن الرقابة الدولية، فارتفعت الأسعار نتيجة المخاطر العالية وتكاليف النقل، لكن النظام المباد اعتبر ذلك استغلالاً وجشعاً، وأطلق خطاباً عدائياً ضد التجار.

الربح الاقتصادي

وفي منتصف العام 1992، صدرت أوامر من السلطة بعينة بتشكيل لجان خاصة لمراقبة الأسعار في الأسواق، بإشراف مباشر من المجرم

على حسن المجيد، ويتنسيق مع جهاز الأمن الخاص والمخابرات العامة، وخلال أسابيع، تم اعتقال عشرات التجار من أسواق الشورجة والكرادة وبغداد الجديدة والفضل، بالإضافة إلى آخرين من الموصل والبصرة. لم يُعلن عن الأسماء فوراً، لكن بعد أيام، بث التلفزيون الرسمي تقريراً مصوراً يُظهر اعترافات قسرية لتجار مكبلين يعترفون برفع الأسعار، ثم أعلن تنفيذ حكم الإعدام بهم في بيان مقتضب.

تفاصيل الإعدامات

في صباح يوم 26 تموز 1992، نُفذت الإعدامات في سجن أبو غريب وساحة خلفية تابعة لجهاز الأمن الخاص، وبلغ عدد الذين أعدموا بين 32 إلى 42 تاجراً وفقاً لمصادر مختلفة، جميعهم من كبار تجار الذهب والغذاء، وأجبر ذوو الضحايا على تسلّم الجثث بشرط عدم إقامة مراسيم عزاء علنية، كما فرض عليهم التوقيع على تعهد بعدم الحديث عن تفاصيل ما جرى.

ردود الفعل والتداعيات

أحدثت الإعدامات حالة من الصدمة والخوف الشديد في الأوساط الاقتصادية، إذ توقف الكثير من التجار عن العمل، وأغلق البعض متاجره، وفر آخرون إلى دول مجاورة، وتراجعت حركة السوق بشكل غير مسبوق، ما عمق الأزمة الاقتصادية أكثر، وفي المقابل، لاقت الحادثة تديناً دولياً محدوداً بسبب انشغال المجتمع الدولي حينها بملف الأسلحة العراقية وحظر النفط، لكن منظمات مثل العفو الدولية (Amnesty International) وهيومن رايتس ووتش أصدرتا بيانات

إنصاف الضحايا

وفي هذا الصدد، أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية أرشد الصالح: أنه "لم تتم مناقشة حادثة إعدام التجار العام 1992 بشكل تفصيلي داخل البرلمان حتى الآن، ولدينا ملفات عديدة مشابهة"، مضيفاً، أنه "نؤمن بضرورة إعادة فتح كل الملفات التي تخص الضحايا، ومن بينها هذا الملف، وقد تكون هناك خطوات مستقبلية لتشكيل لجنة تحقيق لجمع الوثائق والشهادات بما يضمن توثيقاً دقيقاً للحادثة". وأشار إلى أن "المواد القانونية الخاصة بالجرائم السياسية تندرج ضمن قانون مؤسسة الشهداء، أما الجرائم التي تمس اقتصاد الدولة فهي لا تعد جرائم سياسية، ولهذا تم استبعاد هذه القضية من اعتبارها ضمن ملفات الشهداء السياسيين في قانون مؤسسة السجناء السياسيين، لكن ذلك لا يلغي أن الجريمة كانت ذات طابع قمعي وسياسي واضح".

الأثر الاقتصادي

وحول الخطوات الحكومية التي اتخذتها الحكومة لإعادة ثقة التجار لدى الدولة أكمل صالح أن "الحكومة اليوم تتبنى سياسة شراكة واضحة مع السوق من خلال الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع الخاص، وتم إطلاق مجلس دائم للتشاور مع رجال الأعمال، إلى جانب إصلاحات تشريعية وإدارية واسعة تستهدى إزالة العوائق البيروقراطية وتهيئة بيئة استثمار آمنة قائمة على نظام السوق الاجتماعي"، مشيراً إلى أن "إعادة الاعتبار لتلك العوائل واجب أخلاقي و وطني، سواء عبر التكريم الرمزي أو بإجراءات مؤسسية تنصف الضحايا الذين دفعوا ثمن سياسات اقتصادية قمعية، هذا الملف يحتاج إلى معالجة ضمن رؤية شاملة للعدالة الاقتصادية".



وقفه سريعة مع إعلام

الحزب الشيوعي العراقي في حركة الانصار (1979 – 1989)

حظي الاعلام في حركة الانصار الشيوعيين العراقيين ويحظى في الوقت الحاضر باهتمام الباحثين والمختصين بالشؤون الاعلامية في حركات المقاومة المسلحة للانظمة الدكتاتورية والاستبدادية. تلك الانظمة التي لم تألوا جهداً بمصادرة حق الانسان في التعبير عن ارائه بحرية، والإيغال في قمع الاصوات المنتقدة لسياساتها الهوجاء، وتسارع اجهزتها الامنية الى اعتقال واغتيال كل من يبدي معارضة لنهج حكمها او يشك في احتمال ان يبدي معارضة لها.

قاسم علي خضر

مؤثراته وبيانات لجنته المركزية ومنشوراته السياسية التحريضية الكثيرة، بالإضافة الى ما ذكرته في اعلاه من اصدارات، التي شارك في تحريرها العديد من الانصار من الصحفيين والكتاب والشعراء والفنانين والانصار الهواة، الذين أصبح بعضهم فيما بعد كتابا وصحفيين وأدباء وشعراء معروفين في الوسط الصحفي والفني والادبي داخل الوطن وخارجه.

لعل من بين أبرز الذين عملوا في المطبعة خلال فترة (1984 – 1989)، كانوا الانصار: كتاب الطباعة باللغة العربية (سمر طيلة، تغريد موسى حسين و "ابو نضال")، المصمم والخطاط حسام آل زوين، الرسام اسامة ختلان، كتاب الطباعة باللغة الكوردية (الشهيد "راويش" و "روشنع")، التصوير والاستنساخ وسحب



المطبوعات حمزة حكيم وعبد الكريم توما يوسف. يضاف اليهم لاحقا بعد انسحابنا الى "ناونك" الانصار كتاب الطباعة ("ابو نضال"، فلاح كوني، حسن علي خليفة). بمناسبة الذكرى الـ (91) للصحافة الشيوعية العراقية، نستذكر باعزاز كبير سيرة شهداء اعلام الحزب الشيوعي العراقي في كل مراحله ومفاصله.. ونحسي باعزاز كبير أيضاً كل من ساهم ويساهم في تنشيط الصحافة الشيوعية والديمقراطية التقدمية في العراق، ونحني بشكل خاص رفاقنا الانصار البواسل، الذين دللوا الصعوبات من اجل ايصال صوت الشيوعيين الى الرأي العام العراقي والعالمي، ورفعوا عاليا راية الحزب وشعاره العتيق "وطن حر وشعب سعيد".



مجلس "ثقافة الانصار"، التي اصدرها فرع رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطييين العراقيين في كردستان.

هوامش:

1. عبد الطيف السعدي "الإعلام الأنصاري، تشكيلات ترسخت أفقياً وعمودياً ... ونشاطات فاعلة، كجنتها مواقف ضيقة...". موقع يتابع العراق 2024/8/18.

2. سالم جورج "ذكريات ومعلومات تصحيحية موققة عن أذاعة صوت الشعب العراقي الأول في كردستان العراق". موقع الحوار المتمدن 2022/9/27.

3. داود أمين "إعلام الحزب الشيوعي العراقي خلال فترة الكفاح المسلح 1979 - 1989". موقع الحزب الشيوعي العراقي 2015/15/9.

4. الأسماء الموجودة بين قوسيات هي أسماء حركة لانصار استخدموها في "حركة الانصار الشيوعيين العراقيين"، ولم استطع معرفة اسمائهم الحقيقية لغاية كتابة هذه المقالة .. فقدرنا لهم!

"ريكاتي كردستان / طريق كردستان". فقد عادت الصدور باللغة الكوردية في مطلع العام 1980.

صحيفة "ريكاتي بيشمركة / نهج الانصار" صدرت باللغتين الكوردية والعربية في شباط 1980.

مجلة "بيري نوي / الفكر الجديد" باللغة الكوردية عادت الصدور بشكل فصلي في العام 1984 بمئة صفحة شملت مختلف المواضيع الثقافية والفكرية.

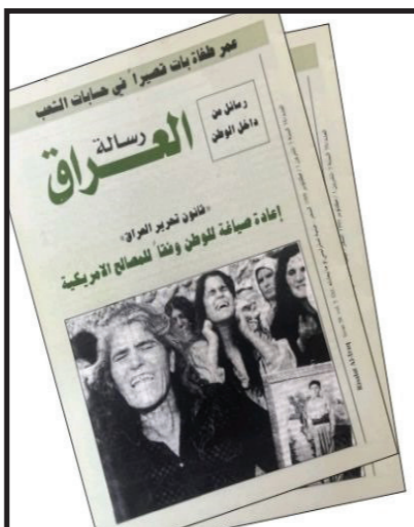
صحافة المنظمات الديمقراطية العراقية

في ظل الظروف الجديدة وتوافر الامكانيات المادية والتقنية لدى فصائل الاعلام المركزي للحزب الشيوعي العراقي في حركة الانصار، جرى تقديم



كوجاني، وضم مجموعة من الشبيبة الكوردية المثقفة، من بينهم الانصار: "لدان ثاميدي"، حسن كرمياني، ريوان احمد باني خيلاني، دكتور متين، بيان سيد باقي، حمة رنجاو، برشك سعيد، كاروان، شمال حوزي، شاك، أسو كريم، آزاد حمد امين، سرو قادر.. وغيرهم. كان البث باللغتين السورانية والبهندية. وقد لعبت الإذاعة الكوردية دوراً كبيراً في دعم الحركة الاحتجاجية الطلابية في المؤسسات التعليمية بالمناطق الكوردستانية العراقية عامي 1982 و1984 ضد سوق الطلبة الى معسكرات التدريب القسرية واجبارهم على المعاشية في جهات القتال مع جمهورية ايران الإسلامية.

استمر البث الإذاعي باللغتين العربية والكوردية يومياً، لمدة ساعة لكل منهما وفترتين صباحية



المكلفين بالانصات للاذاعة واعداد نشرة بموادها المتقطعة على الرغم من التشويش الحكومي الهائل، الذي كان يحاول بشراسة حجب البث على الموجة الطويلة.

كان طابع مواد الإذاعة تحريضياً، يستهدف فضح النظام الدكتاتوري وكشف جرائمه وادانة قاسمته المشؤومة ضد جمهورية ايران الإسلامية، وتعبئة الرأي العام العربي والعالمي للتضامن مع الشعب العراقي في انهاء الحرب واسقاط النظام واقامة البديل الديمقراطي.

وكانت المواد تكتب بأشكال مختلفة، وتتراوح بين الإفتاحية والتعليق والمتابعة والبلاغ العسكري والحديث الشعبي والمادة الثقافية، وبرامج خاصة بالطلبة والشبيبة والمرأة والعمال (3).

لقد مرت اذاعة "صوت الشعب العراقي" السرية بمراحل عديدة منذ انطلاقتها الجديدة في العام 1981. ولست يصد التوقف عند كل مرحلة من تلك المراحل المشرفة لضيق المساحة المحددة لهذه الوقفة، ولكنني استطيع التوقف كشاهد عيان ومشارك في مرحلة بنها من منطقتي "سولان" و"خواكورك" بمحافظة اربيل، حينما تم تكليفي بالانضمام الى القسم العربي في تشرين الأول من العام 1984 لاعداد مواد "ركن الشبيبة والطلبة" الاسبوعي. وكان في قوام هيئة تحرير القسم، الذي قاده الناصر الفقيدي عبد الرزاق الصافي، كل من الانصار: مفيد الجزائري، الفقيدي رجا الزينوري، عبدالله عطية ششناوة، مصطفى ياسين، سمر سالم داود، الفقيدي لطيف حسن. وانضم اليهم لاحقا بعد المؤتمر الرابع للحزب في خريف العام 1985 الانصار: رضا الظاهر، داود امين، الفقيدي يحيى علوان، الفقيدي مالك يوسف شيخ نور.

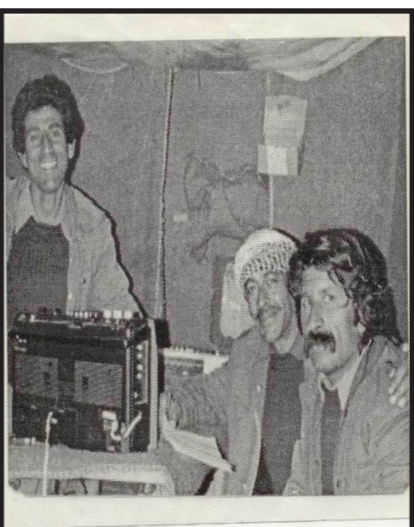
تأسس كذلك في الإذاعة القسم الكوردي، وكان يقوده عندما التحقت بالاذاعة الناصر جلال الديباغ، ولاحقاً قاده الناصر الشاعر هاشم

محاولة اصدار صحافة الحزب باللغة الكوردية

مع انتعاش الحركة الانصارية اوائل عقد الثمانينيات، تشكلت هيئتان للاعلام الكوردي، واحدة تابعة للجنة منظمة اقليم كردستان للحزب الشيوعي العراقي مهمتها الرئيسية: اصدار (ريكاتي كردستان / طريق كردستان)، والثانية تابعة للإعلام المركزي للحزب ومهمتها استمرار القسم الكوردي من الإذاعة. كما تسارع الاعلام الحزبي الى معاودة اصدار بقية الصحف والمجلات باللغة الكوردية: الصحيفة المركزية للجنة اقليم كردستان



المهداة من الحزب الشيوعي السوفييتي الى اراضي كردستان العراق في اوائل شهر تشرين الأول من العام 1980 (2)، وجرى تصنيفها في احدى القواعد الانصارية القريبة من قرية "ناونك" الواقعة مع مجموعة من القرى الأخرى في واد حدودي يفصل بين العراق وايران. ويعد محاولات تجريبية عديدة بدأت اذاعة "صوت الشعب العراقي" السرية تبث برامجها مع حلول الذكرى الـ (47) لميلاد الحزب الشيوعي العراقي في 31/3/1981 وباللغتين العربية والكوردية، ولكل قسم مدة نصف ساعة ويفترتين صباحية ومساءنية، والبث يصل للمدن الجنوبية، ويسمع في الكويت أيضاً، ويصل للمدن السورية وحتى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث كنت ضمن مجموعة من



منازل الحزب" النشرة الداخلية التنظيمية التي تخص أعضاء الحزب وتوزع عليهم فقط. وكانت قد صدرت منذ أربعينيات القرن الماضي، استمرت بالصدور دون انقطاع وحسب الحاجة اليها، ولا زالت مستمرة في الصدور.

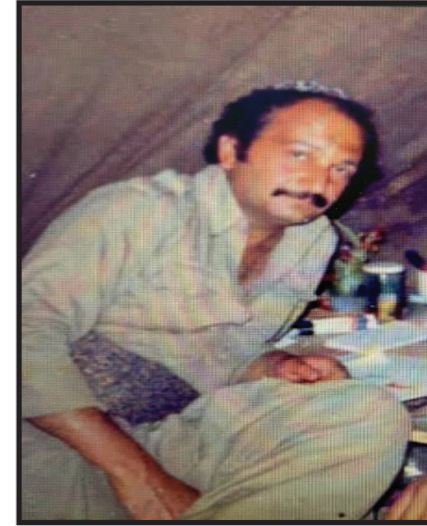
وفي المقابل تسارع الحزب الى تشكيل مختصة اعلامية خارج الوطن، سعى من خلالها وبمعية رفاق المنظمات الحزبية في الخارج لاعادة تشكيل هيئة تحرير جديدة لاصدار "الثقافة الجديدة" المجلة الثقافية والفكرية للحزب. وبادر الرفاق الاعلاميون الى اصدار مجلة "رسالة العراق"، التي تراوحت مواضيعها بين السياسية والاقتصادية والتعبوية وفضح جرائم النظام الدكتاتوري ونشر الوثائق والمقابلات، والصور والبوسترات

لقد مرت اذاعة "صوت الشعب العراقي" السرية بمراحل عديدة منذ انطلاقتها الجديدة في العام 1981. ولست يصد التوقف عند كل مرحلة من تلك المراحل المشرفة لضيق المساحة المحددة لهذه الوقفة، ولكنني استطيع التوقف كشاهد عيان ومشارك في مرحلة بنها من منطقتي "سولان" و"خواكورك" بمحافظة اربيل، حينما تم تكليفي بالانضمام الى القسم العربي في تشرين الأول من العام 1984 لاعداد مواد "ركن الشبيبة والطلبة" الاسبوعي. وكان في قوام هيئة تحرير القسم، الذي قاده الناصر الفقيدي عبد الرزاق الصافي، كل من الانصار: مفيد الجزائري، الفقيدي رجا الزينوري، عبدالله عطية ششناوة، مصطفى ياسين، سمر سالم داود، الفقيدي لطيف حسن. وانضم اليهم لاحقا بعد المؤتمر الرابع للحزب في خريف العام 1985 الانصار: رضا الظاهر، داود امين، الفقيدي يحيى علوان، الفقيدي مالك يوسف شيخ نور.

تأسس كذلك في الإذاعة القسم الكوردي، وكان يقوده عندما التحقت بالاذاعة الناصر جلال الديباغ، ولاحقاً قاده الناصر الشاعر هاشم

الصحفية والثقافية، مقابلات، تحقيقات، رسوم وكارتونات وذكريات وقصص وأشعار وخواطر، ومن تلك المجلات: "النصر الثقافي"، "الشراع"، "الجبل الابيض"، "4 اكتوبر" - وهو تاريخ تأسيس القاعدة الانصارية في قاطع بهديان (الموصل ودهوك) عام 1979.

واولت قيادة الحزب اهتماماً استثنائياً بمعاودة اصدار جريدة "طريق الشعب" السرية من داخل الوطن، بعد ان باشرت صدورها في الخارج بتاريخ 4/10/1979 بحجم صغير وبأربع صفحات. واستمرت بالفعل مواصلة الصدور من كردستان حتى سقوط النظام الدكتاتوري في 9/4/2003، وكانت أول صحيفة توزع بشكل علني في شوارع العاصمة بغداد. وما زالت الجريدة مستمرة بالصدور ورقياً والكروياً. كما عيّد في الفترة الانصارية اصدار نشرة

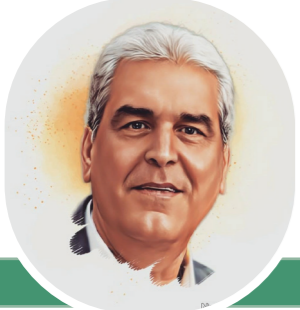


الصادرة في اواسط العام 1979. وقد سارعت قيادة الحزب الشيوعي العراقي الى اتخاذ قرار باعتماد الكفاح المسلح، بصيغة حركة الانصار بدءاً من كردستان، أسلوباً رئيسياً في الكفاح السياسي، من أجل العودة والدفاع عن وجوده، وإعادة بناء منظمات الحزب في كل أنحاء البلاد. كان على بيينة من أنه يتناسق، ويتراپ بلا انفكاح، مع أساليب وسوائل كفاحية أخرى لها نفس الأهمية، في إطار النضال الشامل وضمن وسائل العمل الثوري لبلوغ الأهداف المرحلية والإستراتيجية (1). وهكذا أقر الحزب سياسته الجديدة "من الجبهة الـ الجبل"، وبدأ الحزب بنادي بإسقاط سلطة البعث الفاشي في أول اجتماع للجنة المركزية في تموز 1979



بعد القمع الوحشي وتزايد الحملات الإرهابية ووضع الحزب في عنق الزجاجة، ورفع شعار "في سبيل إنهاء الدكتاتورية وإقامة البديل الديمقراطي". وعلى ضوء اتخاذ هذا القرار تم التوجه إلى المناطق الجبلية في كردستان لتكوين قواعد ومقرات لتجميع الانصار والبدء في عملية النضال ضد النظام الدكتاتوري وأعدائه وبالتعاون مع القوى العراقية المتواجدة في الجبل.

باشر الاعلاميون تحت اشراف اعضاء من المكتب السياسي للحزب بتشكيل هيئات ومكاتب للإعلام والعمل الصحفي والثقافي، في كل مقرات القواطع (بهديان، اربيل، السليمانية وكركوك)، ولكل مفرزة ووحد من الوحدات الانصارية في ربوع كوردستان العراق والمناطق المجاورة لها. وشهدت الفترات الأولى اصدار العديد من "المجلات الدفترية" بأقلام الانصار وباستخدام الدفاتر المدرسية العادية، التي تحولت إلى مجلات عامرة بمختلف المواد



فيلم (الصوت الهامد) .. درس في الصمود

شامر الحاج امين

ضمن انجازات السينما العالمية انها تبنت القضايا المصرية للمرأة وقامت بإبراز دورها ومساهمتها الفعالة في حياة الشعوب ونهضتها ، فبعد تاريخها الطويل حرصت السينما من خلال العديد من الأفلام على انصاف المرأة وتقديمها في انماط ايجابية مختلفة ومنها شخصية المرأة المناضلة وكفاحها الدؤوب من أجل التحرر وذلك من خلال اظهار مشاركتها الفعالة في حركات المقاومة المناهضة للإمبريالية وللأنظمة الاستبدادية ، ومن بين الأفلام المهمة التي تندرج تحت هذا التوصيف فيلم (THE SLEEPING VOICE الصوت الهامد) انتاج اسباني 2011 المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب " دولتشي تشاكون " ، فهذا الفيلم يسلط الضوء على الحقبة السوداء التي عاشتها حركة اليسار في اسبانيا تحت ظل حكم الجنرال فرانكو الذي حكم نهاية الحرب الأهلية الإسبانية بين عامي (1936 — 1939) بعد دعم من ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية حيث شهد العام 1940 تعرض الاشتراكيين والشيعيين المناصرين للجمهورية إلى أوسع حملة مطاردة واعتقالات طالت شرائح عدة ومنها المرأة الإسبانية المناضلة التي واجهت ابشع أنواع التعذيب والانتهاكات في سجون فرانكو ، ويجسد هذا الفيلم قصة اختين قطعت الحرب اوصال العلاقة بينهما ، الاخت الصغرى تعيش حياة عادية بينما الكبرى (هورتينسيا) مناضلة منخرطة في اعمال المقاومة لحكم الجنرال فرانكو التي ينتهي بها الطريق إلى قضاء حكم الاعدام وهي حامل بطفل من زوجها المناضل الهارب من قوات الجيش الذي يحكم البلاد بقبضة حديدية ، وابرز المشاهد المؤثرة التي تقوم عليها فكرة الفيلم هو مشهد خروج الرضية حية من السجن الذي ولدت فيه إلى قضاء الحرية بعد اعدام امها وهو مشهد يشير إلى بقاء الفكر حياً رغم محاولات الجلاذ قمعه وتغييبه ، كما يشير هذا المشهد إلى ان هذا الكائن هو امتداد لفكر الأم التي استطاعت بصمودها الأسطوري ان ترعب جلاذيتها عندما لم تهادن ولم تتنازل عن مبادئها وبالتالي لم تخضع لنظام مستبد فقد واجهت الموت بكل جرأة وشجاعة .

فيلم (الصوت الهامد) يقدم درسا في الصمود ويؤكد حقيقة ان موت المناضل لا يعني موت قضيته ، فقد علمتنا تجارب التاريخ ان الأفكار لا تموت بموت اصحابها انما هي كالفن الروائية تنتقل من روح إلى أخرى .



(نزار الخالد بين الفن وتسقيط البعث الفاشي)



شاهد وموفق لحقبة من اكره وحراسته وهذوته كان يحاكم بالدليل كل الجرائم مما اكسبه احترام متابعيه وقد نجح في ان يسقط البعث سياسيا واخلاقيا وان يعيد تعريف الوطنية بشكلها الصحيح واستطاع ان يعيد للأذهان الدور الحقيقي للفنان المثقف الذي لا يكتفي بالتعبير عن ذاته بل يضع صوته في خدمة الوعي الجمعي .ومن هنا يمكن القول ان نزار الخالد لم يعد مجرد فنان صاحب صوت جميل بل هو

وخارجها والمناقى ثم استخدم أدوات الإعلام الحديث ليقلب الطاولة على ماكينة التضليل التي طالما حاولت تلميع البعث . برنامج الذي يتابعه الآلاف من العراقيين والعرب لم يكن مجرد عمل اعلامي بل كان محاكمة لتاريخ البعث ورموزه وقد أظهر من خلال حلقاته حقائق صادمة عن ممارسات النظام من المقابر الجماعية إلى التعذيب .ومع كل حلقة كان يزيح الستار عن شعارات البعث التي دمرت البلاد والعباد.. تميز

لم يغيب عن الفن بقدر ما انكفأ على ذاته يعيد النظر في تجربته الفنية والإنسانية. لم يكن بالنسبة له الفن وسيلة للظهور أو الشهرة بل موقفاً أخلاقياً وإنسانياً في مواجهة منظومة حاولت عبر عقود طويلة أن تفرغ الإبداع من محتواه، وتحوله إلى أداة دعائية تخدم الطغيان.

الفنان الذي عرفه جمهوره بصوته الدافئ وأغانيه الصادقة لم يكن يوماً تابعاً أو متزلفاً للسلطة بل ظل متمسكاً بكرامته ووعيه الوطني. كان يدرك أن الفن الحقيقي لا يُحتزل في الأغاني العاطفية فحسب بل هو أيضاً شهادة على عصر مظلم ومقاومة ناعمة ضد كل أشكال التزييف والقمع. لذلك، حمل في صوته وجعه الخاص ووجع جيل كامل من الفنانين الذين حاولوا النجاة من طاحونة النظام دون أن يخسروا أنفسهم.. ومع استقراره لاحقاً في الولايات المتحدة الأمريكية قرر ان يرفع صوته من جديد ولكن هذه المرة ليس بالغناء بل بالكلمة والوثيقة والصورة وهكذا ولد برنامج الجريء الذي يبثه من أمريكا الذي تناول فيه جرائم حزب البعث الفاشي بأسلوب توثيقي وتحليلي غير مسبوق، أسلوب يعتمد على البرهان والدليل الملموس عبر صور وشهادات حية ووثائق نادرة وأصوات كانت داخل السجون



محمد مؤنس

لم يحظ الفنان نزار الخالد بكثير من الشهرة حين ظهوره منتصف تسعينيات القرن الماضي لأسباب كثيرة لسنا في صدد ذكرها هنا. ثم كان الاضطراب والهجرة بعد سقوط النظام بسبب الوضع القائم إلى الأردن كمحطة أولى حيث عمل هناك ليعيل عائلته بجهد وصبر ومعاناة صامتة. وبعد فترة من العمل والانشغال بتأمين لقمة العيش جاءت سنوات الغياب الطويلة فاخترت عن الأنظار وكأن الساحة الفنية العراقية فقدت أحد أصواتها المميزة التي كانت تنبض بالأمل والأمل عاشت مرارة القهر البعطي،

لا تستطيع أميركا تحمل حقبة جديدة من العنف السياسي

مقال لـ Nina Attisha وهي محللة رأي في السياسة في جامعة ميشغن

الطيف السياسي. هذا الانقسام العميق الذي يقسم بلدنا لا يؤثر فقط على التشريعات والسياسة، ولكنه يدفع أيضا إلى العنف السياسي.

سبب آخر يجعل العنف السياسي في الولايات المتحدة قد يكون أسوأ هذه المرة هو وسائل التواصل الاجتماعي. على عكس الستينيات، عندما كان الناس يحصلون على أخبارهم من الصحف أو البث الإذاعي، يعتمد الكثير من الناس اليوم فقط على وسائل التواصل الاجتماعي أو المنافذ الإخبارية المتحيزة كمصدر أساسي للأخبار. يمكن لخوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي أن تروج للمعلومات المضللة وتعزز التطرف، الذي ينمو بشكل كبير، مما يعزل الناس في منصات الصدى الخاصة بهم والتي تظهر لهم فقط الأشياء التي يريدون رؤيتها، مع وسائل التواصل الاجتماعي، يحدث الخطاب السياسي والخلاف في كثير من الأحيان عبر الإنترنت، لكنه ليس دائما أمرا جيدا. يمكن لمنصات التواصل الاجتماعي مثل TikTok و Instagram وX تضخيم الآراء المتطرفة والغضب في كثير من الأحيان. هذا يضعف المستخدمين إلى مجاميع صغيرة ضمن وسائل التواصل الاجتماعي حيث نادرا ما يواجهون وجهات نظر متعارضة.

تميل الخوارزميات الموجودة على هذه التطبيقات إلى إعطاء الأولوية لمشاركة المستخدم على دقة المعلومات، وغالبا ما تدفع المعلومات المضللة والمحتوى المثير للمعارضين السياسيين ليس فقط كأشخاص لديهم معتقدات مختلفة، ولكن كأعداء. هذا التعرض اليومي المستمر للتعصب الحزبي يجعل من السهل جدا تجريد الجانب الآخر من إنسانيته، مما يؤدي إلى تآكل التعاطف وتأييد أنواع العداة الذي يؤدي إلى العنف.

Nina Attisha هي محللة رأي في السياسة في جامعة ميشغن، من أصول عراقية.

الجمهوريين شعروا بسوء التصويت تجاه الحزب الديمقراطي. يمكن أن يؤدي هذا الاستقطاب السياسي إلى تأجيج العنف، وتحويل المعارضين السياسيين إلى أعداء وتعميق انعدام الثقة.

اليوم، نجد أنفسنا على مفترق طرق مماثل. لا يزال بلدنا يتصارع مع إرث العنصرية وعدم المساواة، لكن هذه المرة في ظل ظروف مختلفة، فبينما يدافع أحد الحزبين عن العدالة الاجتماعية ويدين العنصرية علنا، فإن الآخر يركب المد الاستبدادي، ويحاول ترسيخ العنصرية أكثر وتفوق البيض والنزعة العسكرية والتسلسل الهرمي الاجتماعي، على عكس الستينيات، فإن الجمر الذي لا يمكن التنبؤ به يغذي هذه الرؤى المتضاربة، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم العنف السياسي اليوم.

بعد الاستقطاب السياسي المتزايد أحد أهم العوامل التي تساهم في العنف السياسي. في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، اختلف الديمقراطيون والجمهوريون حول السياسة، لكن لا يزال لديهم دائما التزام مشترك بالتعاون والديمقراطية. الآن وصل الاستقطاب السياسي في أمريكا إلى مستويات قياسية، ويرفض السياسيون تقديم تنازلات مع بعضهم البعض وهناك انعدام ثقة واستياء متزايد بين جانبي



تشريعات مثل قانون الحقوق المدنية وقانون حق التصويت، ساعد هذا التعاون بين النخب السياسية في البلاد على تهدئة العنف السياسي تدريجيا والتحرك نحو التقدم، لكن اليوم يتلاشى هذا الإيمان المشترك بالتعاون، وأصبحت الوحدة السياسية التي ساعدت في إعادة توحيد البلاد معا بالانقسامات العميقة والمرارة.

خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، كان العنف السياسي متجذرا في صراع اجتماعي وعرقي عميق، وكان الكفاح من أجل الحقوق المدنية في حالة صراع مستمرة مع القوى التي كانت تصر على الحفاظ على تفوق البيض والفصل العنصري، وغذى هذا التوتر والاحتجاجات وتفجير الكنائس والقمع العنيف للاحتجاجات السلمية، على الرغم من الاستقطاب المنخفض نسبيا بين الجمهوريين والديمقراطيين في ذلك الوقت، كانت أمريكا لا تزال منقسمة على طول بخصوص القضايا العرقية والثقافية التي تتقاطع مع كلا الحزبين السياسيين.

في العام 1964، كان لدى حوالي 30% من السكان من كلا الحزبين مشاعر باردة تجاه الحزب المعارض، وهذا تناقض صارخ مع العام 2024، عندما قال 85% من الديمقراطيين إن لديهم رأيا سلبيا عن الحزب الجمهوري، و88% من

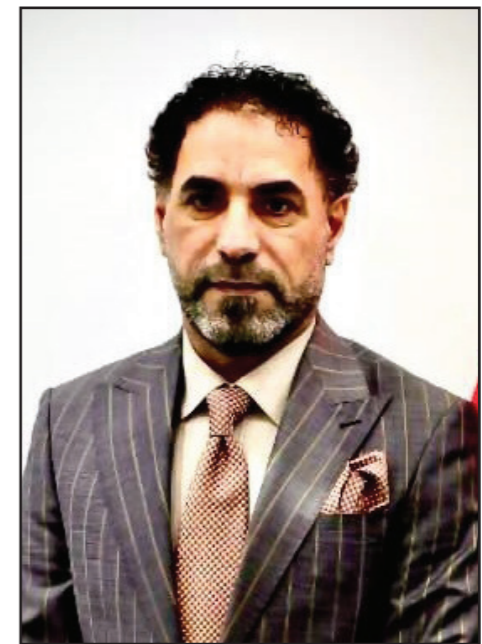


خلال العام ونصف العام الماضيين، شهدت أمريكا هجمة من العنف السياسي. فقد اغتيلت ميليسا هورتمان، رئيسة مجلس النواب السابق في مينيسوتا، وزوجها، وتم إشعال النيران في مقر إقامة حاكم ولاية بنسلفانيا جوش شابيرو. حاول أنصار MAGA اختطاف حاكمة ميشيغان جريتشن ويتمر، وتم إطلاق النار على الرئيس دونالد ترامب مرتين، ومؤخرا قتل تشارلي كيرك، الناشط السياسي اليميني.

قد يبدو أن هذا المستوى من العنف السياسي غير مسبوق، لكنه ليس كذلك، لو سألنا أجدادنا عن فترة ستينيات القرن الماضي، فهي حقبة أصبح فيها العنف السياسي متطرفا لدرجة أن احتمال مستقبل سلمي أصبح موضع تساؤل، اليوم هناك علامات واضحة على أننا نسير في اتجاه مماثل، لكن عصرنا الحالي لديه القدرة على أن يكون أكثر خطورة.

قد يتفاقم العنف السياسي ما لم نتخذ إجراءات فورية لمعالجة أسبابه الجذرية: الاستقطاب السياسي، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وتضخيم الخطاب العنيف، والأسوأ من ذلك، الوصول إلى الأسلحة الفتاكة. في غضون عقد قصير، أودى العنف السياسي في الستينيات بحياة قادة الحقوق المدنية والسياسيين والناس العاديين، وواجهت أمريكا اغتاليات منها القس مارتن لوثر كينغ جونيور والرئيس جون كينيدي ومالكولم إكس وروبرت كينيدي. على الرغم من المستويات العالية للعنف بدوافع سياسية في ذلك الوقت، عمل الجمهوريون والديمقراطيون لتدمير

كلاسيكو الانتخابات



حسن كريم راضي

تطرق الشاعر فالح حسون الدراجي في افتتاحية جريدة الحقيقة إلى (كلاسيكو الأرض) بين ريال مدريد وبرشلونة..

ذلك اللقاء الذي ينتظره الملايين حول العالم لما يحمله من متعة واثارة وحماس يفوق الوصف. لقد توقفت عند كلماته قليلاً وراودني سؤال قد يبدو بسيطاً في ظاهره، لكنه عميق في مضمونه.. اين نحن من كلاسيكو، هل لدينا اليوم من الاسماء ما يستحق ان نطلق عليه لقب (المنافس الشريف)، حتى وان كان كلاسيكو سياسياً.. هل بقي في قاموسنا معنى التنافس النزيه؟

اتذكر وأنا طفل كان هناك كلاسيكو من نوع آخر بين قادر بيك واسماعيل جلبي وآخر بين رحومي ورشك.. وكانت منافسة تحمل في طياتها نكهة الشرف وروح التحدي الجميل.. وكانت الخصومة وقتها تدار بصدق، والمنافسة تبنى على الكلمة والموقف لا على الخداع واللواءات المتبدلة كما نراها اليوم عند كثير ممن يعملون في الساحة، فهل يوجد الآن في بلدي كلاسيكو يرتقي إلى مستوى المتعة المنتظرة من الجماهير؟!

ربما كلاسيكو الانتخابات هو الاقرب من حيث الشكل لكنه ابعده ما يكون عن الجوهر ..

فرق هزيلة لا تصلح حتى ان تضع أقدامها في ملعب ترابي فكيف بها ان تدخل قبة البرلمان؟!

هل سمعنا عن مرشح خضع لاعداد نفسي او تمرن على لياقة فكرية وخطابية تؤهله لمواجهة الجماهير، ام اننا سننظر نسمة فقط أو اه او اه بدل ان نسمع برامج ورؤى تصنع الأمل خاصة ونحن في بلد يمتلك من القدرات والطاقت ما يكفي لان يخلق كلاسيكو في كل مجال: في الثقافة والاقتصاد والسياسة والرياضة، لكن يبدو ان المشكلة ليست في اللاعبين ولا في الجمهور بل هي في الأرض غير الصالحة للاعداد.



الحقيقة الرياضي

الاربعاء
2025 10 29
العدد (2999)

دورة الألعاب الآسيوية للشباب..

الفارس همام حارث العليان يحقق الميدالية الفضية في القفز الأولمبي الملاكمة تضمن وساماً وحادث يؤثر على تسلسل الدراجات



منتخبنا الوطني للشباب مصطفى عباس عن سعادته بخطف الميدالية الفضية مؤكداً أن هذا الانجاز هو ثمرة التحضير المكثف والدعم الفني الكبير الذي قدمه الجهاز التدريبي متعهداً ببذل أقصى الجهود في الاستحقاقات المقبلة.

شاركوا في المنافسة القوية، حيث أنهى جولته بفارق ثانية واحدة فقط عن الفارس الماليزي الذي توج بالمركز الأول والميدالية الذهبية. ويعد هذا الانجاز إضافة جديدة لسجل الفروسية العراقية التي تواصل حضورها المشرف في البطولات الإقليمية والدولية، وأعرب مدرب

فضية القفز الأولمبي: حقق الفارس العراقي همام حارث العليان إنجازاً مميزاً بحصوله على الميدالية الفضية في منافسات القفز الأولمبي ضمن دورة الألعاب الآسيوية للشباب المقامة حالياً في مملكة البحرين، وجاء العليان في المركز الثاني من بين ٥١ فارساً

جديداً في النزلات التي ستقام الاربعة وحسب القرعة التي ستقام يوم امس الثلاثاء، وفي سباقات فعالية الدراجات تعرض المتسابق لحادث اثمرت على نتائج اللاعب وتسلسله في السباق، فيما جاء منتخب الهجن الرابع فرقياً في جدول الترتيب

جديداً في النزلات التي ستقام الاربعة وحسب القرعة التي ستقام يوم امس الثلاثاء، وفي سباقات فعالية الدراجات تعرض المتسابق لحادث اثمرت على نتائج اللاعب وتسلسله في السباق، فيما جاء منتخب الهجن الرابع فرقياً في جدول الترتيب

بين الشرق والغرب.. الى أين تتجه كرتنا؟



هشام الدلبي

حين تترامك الأزمات، لا بد أن نسأل أنفسنا: هل نحن في الطريق الصحيح داخل المنظومة الآسيوية؟

الحديث عن الانفصال أو إعادة تموضع الكرة العراقية داخل الاتحاد الآسيوي ليس نزوة ولا ردة فعل انتقامية، بل نقاش استراتيجي يرتبط بمستقبل اللعبة، وبحق العراق في بيئة كروية عادلة ومنصفة. منذ سنوات والعراق يعاني من قرارات مجحفة صدرت ضد منتخباته وأندية؛ من قضية اللاعب البرازيلي الجنس في قطر، إلى ملف مباراة الإمارات، إلى محاباة الحكام وتجاهل احتجاجاتنا المتكررة. الاتحاد الآسيوي، الذي يُقاد عربياً اليوم، يتجه نحو نفوذ سعودي واضح، ما يجعل صوت العراق أشبه بـ "رقم في التصويت" لا أكثر، رغم أننا من أقدم الاتحادات وأغناها تاريخاً في القارة، لكن في المقابل يجب أن ننظر بواقعية.

الانتقال أو التقارب مع دول شرق القارة - مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران - ليس خسارة بل فرصة لتطوير كرتنا، فهذه الدول تمتلك منظومات احترافية متقدمة، وبنى تحتية قوية، وجماهير واعية، وأسلوب لعب حديث يمكن أن ينعكس إيجاباً على واقعنا المحلي.

التعامل مع هذه المدارس المتطورة سيمحننا خبرة واحتكاكاً يرفع المستوى الفني والإداري، بدلاً من البقاء في دائرة التكرار والقرارات المجحفة.

اليوم، معظم دول المنطقة تعتمد سياسة التجنيس المكثف حتى باتت المنتخبات تضم نصفها من لاعبين مجنسين، بينما نحن ما زلنا نعتمد على المهوبة الفطرية دون بنية احترافية تهيئها أو تطورها، إذا استمر هذا النهج، سنفقد مكانتنا تدريجياً، ليس فقط في النتائج، بل في ثقة الجماهير التي بدأت تنفر من المشهد المحلي وتشكك في جدوى المشاركة.

إن الاتحاد العراقي الحالي يعيش أيامه الأخيرة، لكنه مطالب بوضع أسس جديدة للاتحاد القادم، أهمها بناء شراكات حقيقية مع شرق آسيا، لا كضد أو انزعاج، بل كشراكة في التطوير والقرار والمستقبل، فالبقاء على الهامش داخل اتحاد لا ينصفنا لم يعد خياراً، بينما الانفتاح نحو مدارس الكرة الحديثة قد يكون طريق العودة إلى القمة. الكرة العراقية لا تبحث عن خصومة، بل عن كرامة وتطوير وعدالة، ولأننا نملك تاريخاً كبيراً وموهبة لا تموت فإن الخطوة القادمة يجب أن تكون قراراً وطنياً مدروساً، لا انفعالاً ولا انتقاماً، بل مشروعاً لإعادة العراق إلى حيث يستحق أن يكون: في مقدمة آسيا، لا على هامشها.

بوت

الحقيقة - خاص

تاهل الملاكم الشاب الزبير صالح عثمان وزن ٨٨ كغم الى المربع الذهبي بعد فوزه على الملاكم الكازخستاني بثلاث جولات دون مقابل وبتنتيجة ٣/٤ و١/٤ و١/٤ للعراق. وبهذه النتيجة ضمن العراق وساما

أخبار المدربين



الكابتن ولي كريم يعود لقيادة نادي نوروز في الموسم الحالي، خلفاً للمدرب المستقيل سافينتش لقيادة الفريق ضمن منافسات دوري نجوم العراق، وسبق وأن قاد ولي كريم الفريق من دوري الدرجة الممتازة الى دوري نجوم العراق وحقق معه نتائج مميزة قبل ان يترك المهمة الموسم الماضي.



نجح المدرب الجديد لفريق نادي الزوراء المصري عماد نحاس في تحقيق الفوز الاول في دوري نجوم العراق، حين تغلب امس الاول الاثنين على مستضيفه فريق نادي القاسم بهدفين دون رد ضمن الدور الخامس من مسابقة دوري نجوم العراق.



اعتذر المدرب راضي شنيشل عن مواصلة قيادة فريق نادي الكهرباء نظراً لظروفه الصحية، وقررت إدارة نادي الكهرباء في اجتماعها الذي عُقد امس الاول الاثنين قبول اعتذار المدرب راضي شنيشل عن مواصلة قيادة الفريق نظراً لظروفه الصحية، بعد ان أجرى الكابتن شنيشل عملية جراحية قلبية في إحدى مستشفيات العاصمة القطرية الدوحة، وتقدمت الإدارة بخالص الشكر والتقدير إلى الكابتن راضي عماد قُدّمه من جهد وإخلاص خلال الفترة الماضية متمنية له دوام الصحة والعافية وموفور السلامة. مما دفع بالمدرّب المساعد لفريق الكهرباء الكابتن قصي منير الى قيادة الفريق في مباراة الجولة الماضية امام فريق نادي الكرامة.

بمشاركة ٨٢ نادياً.. الجيش يحسم لقب الرجال وفتاة نينوى تتألق في بطولة أندية العراق لألعاب القوى



برصيد 172 نقطة، بينما خطف فتيات نادي السلام المركز الثاني برصيد 154 نقطة، أما في فئة الناشئات، جاء نادي غاز الشمال أولاً بـ 185 نقطة، ونادي السلام ثانياً بـ 154 نقطة، وأليات الشرطة ثالثاً برصيد 109 نقاط.

وقاد المدير التنفيذي للاتحاد زيدون جواد: "المستوى الفني للبطولة كان جيداً جداً رغم الظروف التي أحاطت بها، من بينها أرضية الملعب"، مشيراً إلى أن "اللاعبين حققوا نتائج مميزة تدل على حجم العمل والجهد الذي بذله مدربوهم مما أثمر عن أرقام واعدة".

وأوضح جواد أن "البطولة كانت ختاماً منتهجاً للاتحاد لهذا الموسم، وشهدت تنظيمياً جيداً وحضوراً مميزاً وحرصاً واضحاً من الأندية على نجاحها"، وعن الأرقام العراقية التي تحطمت خلال المنافسات أوضح المدير التنفيذي أن "الاتحاد سيعقد اجتماعاً لمجلس إدارته لقرار الأرقام ومصادقتها بعد التأكد من قانونية الملعب الذي احتضن البطولة".

نقطة، اما نتائج النساء فقد اسفرت عن تتويج نادي فتاة نينوى أولاً لفئة السيدات برصيد 257 نقطة، ونادي البيشمركة ثانياً وفي فئة الشباب حل نادي نبط الشمال أولاً

الحقيقة - خاص

اختتمت منافسات بطولة أندية العراق لألعاب القوى (الدور الثالث) بمشاركة 82 نادياً، والتي أقيمت في ملعب المركز التخصصي بوزارة الشباب والرياضة والمركز التدريبي في البيع (فعاليات الرمي) على مدى ثلاثة أيام متواصلة، وشهدت تنافساً حاداً بين الأندية ونتائج مميزة في عدد من الفعاليات.

واسفرت نتائج الرجال عن تتويج فريق الجيش بالمركز الأول لفئة الرجال برصيد 298 نقطة، وجاء فريق الشرطة ثانياً برصيد 249 نقطة، فيما حل نادي الحشد ثالثاً برصيد 129 نقطة.

أما في فئة الشباب فاز نادي الحلة أولاً وجمع 270 نقطة، ومصافي الشمال ثانياً برصيد 254 نقطة، وبنى سعد ثالثاً برصيد 80 نقطة.

ولفئة الناشئين توج الحلة أولاً برصيد 189 نقطة، وبلدية الموصل ثانياً برصيد 118 نقطة، وحل نادي عكف ثالثاً برصيد 80 نقطة.

الكرخ يعود من ملعب الفيحاء فائزاً على نبط ميسان الزوراء يحرز الفوز الاول بالدوري ويثخن جراحات القاسم



التي كانت ترفع من غلة الاهداف التي افتقر اليها الزوراء في المباريات الثلاث الماضية، وبذلك رفع الزوراء رصيده للنقطة الخامسة بالمركز الرابع عشر، ويحتل فريق القاسم المركز ما قبل الاخير بنقطة واحدة فقط بعد ان تعادل مرة واحدة وتلقى اربع هزائم.



فقط. الفوارس تحلق في سماء النجف: وعلى ملعب النجف الدولي حقق فريق الزوراء اول فوز له بالدوري والذي جاء على حساب صاحب الارض (المفترضة) فريق نادي القاسم وبهدفين مقابل لا شيء، احرزهما اللاعبان نزار الرشيدان بالدقيقة الرابعة، وابراهيم توميو بالدقيقة الثلاثين، بعد ان اصاع الزورائيون عددا من فرص التسجيل المحققة،

في ختام مباريات الجولة الخامسة من دوري نجوم العراق بكرة القدم، اقيمت امس الاول الاثنين، المبارتان الاخيرتان في هذه الجولة، اذ جمعت المباراة الاولى فريقى النبط ميسان والكرخ والتي اقيمت بينهما على ملعب الفيحاء بالبصرة، وانتهت لابناء الكرخ بهدفين مقابل هدف واحد، تقدم الكرخ بالدقيقة 32 بواسطة اللاعب يونس حمود، وعادل النتيجة لنقط ميسان اللاعب حسين طالب بالدقيقة 59، وبعد مرور خمس دقائق احرز اللاعب يونس حمود الهدف الثاني الشخصي له وفريق الكرخ، لتنتهي المباراة بهذه النتيجة وحصول (الكناري) وظفره بثلاث نقاط زادت من رصيدهم للنقطة العاشرة والارتقاء للمركز السادس، فيما تراجع نبط ميسان للمركز السابع عشر بثلاث نقاط



يوفنتوس يتخلى عن مدربه بعد ٨ مباريات بلا فوز



الحقيقة - خاص
قرر نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم التخلي عن مدربه الكرواتي إيغور تودور بسبب النتائج السيئة، وذلك وفق ما أعلن أمس الأول (الاثنين) ، وقال النادي في بيان: «يعلن يوفنتوس إقالة إيغور تودور من منصبه مدرباً للفريق الأول، إلى جانب طاقمه الفني المكون من إيفان يافورتشيتش وتوميسلاف روغيتش وريكارديو رانياتشي». ويصير فريق «السيدة العجوز» بفترة صعبة جداً بدأت منذ فوزه على إنتر (4-3) في 13 سبتمبر (أيلول) في الدوري؛ إذ فشل بعدها

في تحقيق الفوز خلال ثمانية مباريات محلياً وقارياً، وسقط في الاختبارات الثلاثة الأخيرة ضد كومو (2-0)، ولاتسيو (1-0) في الدوري، وريال مدريد الإسباني (1-0) في دوري أبطال أوروبا. وتابع يوفنتوس في بيانه: «كما يعلن النادي أنه أوكل مؤقتاً مهمة قيادة الفريق الأول للرجال إلى (مدرب فريق الشباب) ماسيمو برامبيلا الذي سيكون على مقاعد البدلاء في مباراة يوفنتوس وأودينيزي، اليوم الأربعاء في المرحلة التاسعة من الدوري. وتقدم «بالشكر إلى إيغور تودور وجميع أفراد جهازه الفني على احترافيتهم وتفانيهم خلال الأشهر القليلة الماضية، ويتمنى

لهم كل التوفيق في مسيرتهم المستقبلية». وبعد الخسارة، الأحد الماضي في العاصمة أمام لاتسيو، قال تودور إنه لا يكره بمستقبله، متحدثاً عن «لحظة سيئة، ولحظة صعبة». وعار فريقه، ومصرأ على أنه «يجب أن يبقى متعاضدين وأن تعمل معاً». وعن مستقبله مع الفريق، قال تودور: «الناس يسألونني دائماً إذا كنت أشعر بالأمان أو القلق، لكنني لا أفكر بنفسي. لا يهمني مستقبل، ما يهمني هو القيام بما أنا قادر عليه. أن أكون مدركاً لجميع المشكلات وأن أحاول تحسين الأمور. مستقبلي يحمل صفر أهمية». وتسلم تودور المهمة في

مارس (آذار) الماضي خلفاً لتيغوا موتا، وقد قرر النادي الإبقاء على خدماته حتى صيف 2027 بعدما نجح في قيادة الفريق، وإن كان في الرمق الأخير لنيل المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، وعاد ابن الأعوام الـ47 إلى النادي الذي دافع عن أوائمه لاعباً بين 1998 و2007 وأحرز معه الدوري مرتين، ووصل إلى نهائي «دوري الأبطال» عام 2003، وبقي معه حين عُوقب بإنزاله إلى الدرجة الثانية عام 2006 بسبب فضيحة «كالتشويبي». خاض معه 174 مباراة لاعباً قبل أن يتوجه إلى التدريب.

بعد ١١ شهراً من السلبية... هل بدأ مانشستر يونايتد يستعيد طريقه؟



«مونديال الدراجات»: لافريسن يصنع التاريخ بـ«أربع ذهبيات»

الحقيقة / خاص

حقق الأسطورة الهولندي هاري لافريسن إنجازاً تاريخياً وأصبح أول متسابق يفوز بأربع ميداليات ذهبية في نسخة واحدة من بطولة العالم للدراجات على المضمار، الأحد، بعدما اختتم أسبوعاً رائعاً من الهيمنة بالفوز بسباق السرعة، وفاز لافريسن بسباقات السرعة للفريق وكيرين، وكيلومتر ضد الساعة في سانتياغو بتشيلي، ثم واصل تألقه في اليوم الأخير من منافسات البطولة ليحزّن الذهبية الرابعة. وكافح البريطاني مات ريتشاردسون الذي كان يدافع عن ألوان أستراليا من أجل منح لافريسن من الفوز اليوم لكنه لم ينجح في ترك بصمة إذ فرض المتسابق الهولندي هيمنته، وبات لافريسن (28 عاماً) يمتلك الآن 20 لقباً عالمياً في مختلف منافسات المضمار إضافة إلى ميدالياته الذهبية الخمس في الألعاب الأولمبية، ومنها ثلاث ذهبيات أحرزها في باريس. وقال لافريسن: «هذا أمر مذهل. عندما أتيت إلى هنا، لم أتوقع أنني سأتمكن من تحقيق هذا (الفوز بأربع ميداليات ذهبية)، رغم أن الأمر كان دائماً في ذهني»، وأضاف: «الفوز في سباق السرعة يعني الكثير، فهو الحدث الرئيسي، واليوم سارت الأمور على ما يرام. أنا أحب العمل والمنافسة». وفازت اليابانية مينا ساتو بالميدالية الذهبية في سباق كيرين للسيدات الأحد متفوقة على بطلة العالم مرتين في سباق السرعة البريطانية إيمان فينوكون في النهائي لتحفظ باللقب الذي فازت به العام الماضي. وفازت المكسيكية ياريلي أسيفيدو مندوزا بسباق النقاط للسيدات متفوقة على البريطانية آنا موريس، واختتم الإيطالي إيليا فيفياني، البطل الأولمبي السابق في سباق أومنيوم، السباق الأخير في مسيرته الرائعة بطريقة مثالية، إذ أحرز الميدالية الذهبية في سباق الإقصاء للرجال.



الحقيقة - خاص

روبن أموريه يدرك جيداً كيف يتعامل مع الضجيج المحيط بمانشستر يونايتد. فعندما سُئل عن تحسن أداء فريقه في الشهر الحالي رد بابتسامة مقتضبة: «أنت قلنتها بنفسك... ثلاث أسابيع». قبل ثلاثة أسابيع فقط دخل يونايتد مباراته أمام سندرلاند وسط أجواء من التشكك، في ظل تقارير تحذرت عن إمكانية إقالة أموريه إذا خسر اللقاء. لكن الفوز حينها غير كل شيء. كان انتصاراً منزلياً من النوع «الروتيني» الذي اعتاد عليه الفريق في حقبة السير أليكس فرغسون. ومنذ ذلك الحين، فاز يونايتد في «أنفيلد» على ليفربول لأول مرة منذ العام 2016، ثم تغلب على برايتون بنتيجة 4-2، الفريق الذي اعتاد التفوق عليه في السنوات الأخيرة. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وبعد 11 شهراً من الانتقادات والنتائج السلبية، بدأ أموريه يقود الآن قصة نجاح حقيقية. بانتهاه المباراة أمام برايتون، كان يونايتد في المركز الرابع بفارق أهداف إيجابى. مشهد لم يعتده جمهوره منذ زمن، لكن أموريه يحذر: «الفريق يلعب أفضل كثيراً هذا الموسم مقارنة بالماضي... لكنك قلنتها: ثلاثة أسابيع فقط، ويمكن أن يتغير كل شيء خلال ثلاثة أسابيع أخرى». حضر السير جيم راتكليف أحد ملاك مان يونايتد إلى «أولد ترافورد» لمشاهدة الانتصار الأخير. هي المرة الثانية فقط تحت قيادة أموريه التي حقق فيها الفريق ثلاثة انتصارات متتالية، والأولى في الدوري منذ فبراير (شباط) 2024 في عهد إريك تين هاغ. سُئل راتكليف سابقاً إن كان جادا حين قال إن أموريه يحتاج ثلاث سنوات لإثبات نفسه، أم أنه كان يمنحه بعض الوقت فقط. لكن يبدو أن الملياردير البريطاني بات مقتنعاً بالمشروع، إذ قال المدرب البرتغالي: «لم أشعر يوماً بالحرج مما كنت أفعله أو من عدم تحقيق الانتصارات. كنت أعلم أن جيم يؤمن بما نقوم به. الفارق الآن مع الجماهير... التعامل معهم مختلف تماماً في هذه اللحظة، لكنني أشعر بضرورة عدم خسارة هذا الزخم، لأن كل شيء في كرة القدم يمكن أن يتغير في أسبوع واحد».

الفوز على سندرلاند وبرايون، وهما فريقان فازا هذا الموسم في «ستامفورد بريدج» على تشيلسي، جعل جماهير يونايتد تتساءل: لماذا لا يكون فريقها منافساً على المراكز الخمسة الأولى؟ قال أموريه: «ماتيسوس يزداد ثقة كلما كانت المباراة أصعب. يريد المسؤولية ودافع بشراسة. أما برايان فهو ماكينة عمل لا تهدأ، مميز في التحولات، وتفاهمه مع أماد ديالو رائع. عندما شعرنا أن هذا اللاعب يريسد القدام بغض النظر عن وجودنا في دوري الأبطال أو لا، فلعلنا كل شيء للتعاقد معه... لم يكن الحارس الشاب سنان لامينز خياراً ضمن

نظام» أموريه، لكنه جلب الطمأنينة التي افتقدوها الفريق مع أندريه أونانا وألطي بايندير. رغم صغر سنه، فإن البلجيكي لا يُصدر الهلع عند اقتراب الكرة منه. لكن نجم الليلة كان كاسيميرو، بهدف وتمرير حاسمة. عودته لمستواه - بعد أن أعاده كارلو أنشيلوتي إلى شسارة قيادة منتخب البرازيل - قصة ملهمة. قال أموريه: «اللاعبون الآخرون يجب أن ينظروا إلى كاسيميرو. في البداية كان خلف كل لاعبي الوسط، حتى خلف الشاب توبي كولبر، لكنه قاتل وعمل بجهد، والآن عاد للمنتخب وأصبح عنصراً لا

لجميع الجنسيات.. مليون تذكرة جديدة لكأس العالم ٢٠٢٦

الحقيقة - خاص

القادمة مفتوحة لجميع الجماهير، بغض النظر عن بلدانهم. وقال هيمو شيرجي، الرئيس التنفيذي للعمليات في البطولة: «شهدنا بالفعل اهتماماً كبيراً من جميع أنحاء العالم بهذه البطولة، وخاصة من الدول المضيفة، حيث تستعد كندا والمكسيك وأمريكا

للشراء، وستتاح فرصة للمزيد من الجماهير المؤهلين للحصول على التذاكر الخاصة بالبلد المضيف ابتداء من 17 نوفمبر المقبل، وذكر فيفا أنه سيتم توفير تذاكر إضافية في وقت لاحق.

لاستضافة أكبر نسخة من كأس العالم لكرة القدم حتى الآن. وأضاف: «ستتيح لنا هذه المرحلة الثانية، مع تخصيصها لفترة زمنية خاصة للجماهير المضيف، لكي نوجه الشكر للمشجعين المحليين، مع ضمان فرص عالمية أيضاً، سنتمكن

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" طرح مليون تذكرة جديدة لمباريات نهائيات كأس العالم العام المقبل 2026 في أمريكا وكندا والمكسيك، حيث ستكون المرحلة

انطلاق دوري الملوك - الشرق الأوسط في الرياض وسط حضور جماهيري كبير

انتصارات لفرق شونج بونج ودريجة وتربون وفوز في الجولة الافتتاحية

الحقيقة - صفوان الخندي



صنّع المحتوى المشاركون عروضاً كروية عالية المستوى وسط حضور حافل من الجماهير والمتابعين عبر المنصات الرقمية. وحول دوري الملوك - الشرق الأوسط "كوبول أرينا" إلى وجهة رياضية متكاملة بتصميمه العصري الذي يضم ملعباً بمساحة 3000 متر، وشاشات عرض متطورة، وغرف بث مباشرة خاصة برؤساء الفرق، ما أسهم في تقديم تجربة فريدة تميز بين الترفيه والإبتكار الرقمي. وتأتي البطولة ضمن سلسلة من الفعاليات الرياضية والترفيهية الكبرى التي يشهدها موسم الرياض تحت إشراف معالي المستشار تركي بن عبدالحسن آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، في إطار الجهود الرامية إلى تنويع الخيارات الترفيهية وتعزيز حضور الرياض كعاصمة للفعاليات العالمية. وأكد الرئيس التنفيذي لسوري الملوك جمال

أغوا في تصريح له بهذه المناسبة أن الإقبال الجماهيري الكبير في الليلة الافتتاحية يعكس المكانة التي باتت تحظى بها الرياض على خارطة الفعاليات الرياضية العالمية، مشيراً إلى أن النسخة الأولى من البطولة تمثل محطة تاريخية في مسيرة توسع دوري الملوك عالمياً. وقال: «يسعدنا أن تكون المملكة العربية السعودية أول دولة تستضيف نسخة الشرق الأوسط من دوري الملوك، بالشراكة مع شركة سرج للاستثمار الرياضي، ضمن موسم الرياض. ما شهدناه الليلة من حماس جماهيري وتنظيم احترافي يؤكد أننا أمام بداية مشوقة ستقدم الكثير خلال الأسابيع المقبلة». وشهدت الجولة الافتتاحية أربع مباريات ضمن منافسات كأس الملوك - الشرق الأوسط، حققت خلالها الفرق السعودية حضوراً لافتاً، حيث فاز فريق DR7 بقيادة دريجة على فريق

انطلقت في العاصمة الرياض منافسات دوري الملوك - الشرق الأوسط في نسخته الأولى، وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض 2025، وسط حضور جماهيري كامل امتلأت به مدرجات كورول أرينا في البوليغارد. ويقام دوري الملوك - الشرق الأوسط بالشراكة بين دوري الملوك العالمي (Kings League) وشركة سرج للاستثمار الرياضي، إحدى الشركات التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، في إطار جهودها لتطوير قطاع الرياضة في المنطقة وتعزيز مكانة المملكة كمركز رئيسي لصناعة الرياضة والترفيه في الشرق الأوسط. وجاءت الانطلاقة ضمن أجواء تفاعلية مميزة عكست الإقبال الجماهيري على البطولة التي تجمع بين الترفيه والرياضة الرقمية، حيث قدم

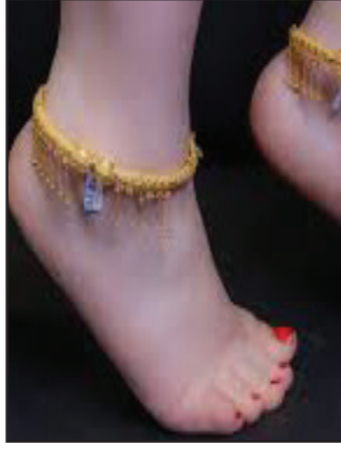
الاجتماعي.

الخلخال (الحجل) في الشعر الشعبي

و اعتقد ملا الجادر السوز: فقد شفه الغرام و ما عاد يقوى على نطق كلمة، و تعرض الى نوبه من (الجلجة) التي لا يستطيع الفرد بتأثيرها ان يأتي بكلمة واحدة سليمة يقول:

بده لبنه و خلاخيله تليلي
و من شفته دمع عيني تليلي
السانني ما يطاوعني تليلي
الحيه مدري الغرام الفتك بيه
و اخر يسور لعدم سماع رنين
الخلخال بأذنيه، و تلك تورية عن
انقطاع الزيارات بينهم و بذلك فقد

تقطعت كل حبال الوصل:
عجب خلخال ساك مايرنش
جبح و دموع عينك مايرنش
جرن منك مصابب مايرنش
كرهتك لو حياة اتصير اليه



طلب ان تحل عنده ضيفة كي يمتع نظراته بـ(ابو ازولوف العذيه) ابهيده لا تطر البلم دنه ابساكه لايج الخلخال دنه على اهلك ياغريب الطول دنه نبي انضيفك ببو ازولوف العذيه

عاد يستهويه بريق الامارة و لا اوسمة الزهو و الفخار التي يزين بها صدره، حينما مر عليه ذلك القوام الجميل منسأباً بزورقه، و قد رسم الحجل الذهبي على ساقها حلقة جميلة، فترك كل شيء و

تنسجم مع اهواءه الدفينة يقول: بده لبنه و خلاخيله لها دواي شتمت عن نار البكلي لها دواي لون علتج (بفطومة) لها دواي الدوه اعويون و جميع العز عليه و الشيخ مزعل باشا السعدوني ما

من طبيعة المرأة ان تهتم بزينتها و الخلخال او (الحجل) هو من الادوات التي تكمل تلك الزينة، فاهتمت به كثيرا، و برع الصاغة في صناعته من الذهب او الفضة، و مكانه المناسب هو في اسفل الساق، واهتمت البدويات في الصحراء و الحضريات في الريف على حد سواء به، و ذلك لما يعطيه لصاحبه من جمال و تألق و جاذبية حيث يظهر تأثيره واضحا على الرجل، و اعطائه مظهرا رائعا للمرأة يجعلها تؤسر العقل.

وجاء ذكر (الحجل) قليلاً في العتابة و الدارمي، لكنه يكثر في الابونية حين كان حسين العبادي مثلاً ينشرح لسماع صوت حجل (فطومة) حبيبة و يشبهه بالدوي، و من عادة الصوت المدوي ان تكون موسيقاه صاخبة و غير محببه، لكنها هنا تؤسر قلب الشاعر و

ليل المواعيد

سعد البديري

شهك ليل المواعيد
والحجي المبيوك لم صبره
ويرد جرح الزعل من طال
لو تيزاب...هم بيره
اشلعب بيّه الحنين اعليك
لايعذر...ولاعذره
حسبالي ابعطش غيظين.. كلشي يموت
شو مات العطش وهروشك امخضره؟
تعال انشتم الماضي
وتعال انجد العشرة
إذا حج الحنين ايعوك
ارضه اتطوفني ابعمره
تعال...الوايس البيه طيب عيدين
متحني ابعرس سمره
ياخايب والسنين اركاظ
عجل...والعمر عبرة
لو تلحك بذه ال بشفاي
لو توصل ولاكطرة
تعال انجد العشرة
وتشوف اشضمامك عبرة
وريدك ياهوه العشرين
يامعضد امغاوه الماعتك شذره
مفرزن عطرك امن ابعيد
مبخوت المفارك ينفضح عطره
تعال...انحوك ثوب الراح
بمعاتب رشيق العين مو بره
تعال انجد العشرة

سمر الخالصي



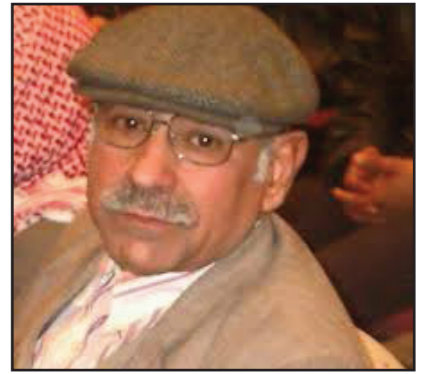
كلشي يوجعنه بغيابك

كل وجع بالروح لك من عنده حصة
درس جنت...
وكجل مايبدي الدرس دكت الفرصة
توه خضر عودك
ويكلوب ناسك خضرت يتحدث نجله
حملت سنبله روحك
مادريته
شما تحمل سنبله بعين المناجل موت
تحله
اي يـ رايح كحلينه عيوننه بريحان
طولك
ثاري حزن العين كحلة

كلشي يوجعنه بغيابك
حتى عتبه بابينه!!
حتى كطرات الندي!!
بحضن الورد...
وترابنه"
وكل درب ودانه ليك وجابنه..
لسه ضجة ضحكك تملني الدرابين
القديمه..
لسه كل مسعد بذكرك...
تنجفي بروحه السوالف يا حريمه!
الثلث بسمونه ذكرى شك هظيمة
انت وحدك..
عايف بكل كلب غصة



قوانين الخجل



علي الشباني

تدريين باول محبة فاضت بروحي الطفولة
وكل قوانين الخجل
ريدت من روحي غريب
اول طعم للغربة . مر بي غريب
مر باصابعي ونزل
بلل ثيابي بقوانين الخجل
ثقلت بروحي الأماني
وخفت من كلني الجديد
بالحلم ... شفت أصابعي طويلة
تعبر السور البعيد وتلمس الحب البعيد
تدريين لون الليل وي دمي بريد
بالليالي أبيض الاحلام احله ثياب
أحله الخيل وتعبر السور البروحي
وتلمس الريح بحوافرها الضوء
تدريين أوصل بابكم كل المراكب وياي
كل الأماني الزاهية
وكل الخيل وإني النهر
جيت اني من اول عشك حزنان والآخر سفر

جف الثلج

ورحت تركض عليه وحسبت كدهه
وشفتك يمه شفتك شوف هاي العين
و اتأثر عليه اتكله سددهه
وجزيت السوالف سجه وي الريل
الرايح والبرد السجه ينشدهه
ينشدوني وأكلهم توه مر منا
وأنت أصلا يريل الفكره باعدهه
اعلا كيفك يل حمام اتعود من اطر
تراه اصكور غيضي العاليه اتردهه
واذا تمرك لك !! لاتعتب اعلا الريح
اشما يعله النخل تمراته يمردهه

وانه اماشي الربع بس ابعد معقول
أخاف امن الرفاكه لو كثر عدده
تغص روحي ابجسرتي ولا كلت مهموم
أري بروحي تفكة الحسرة مرودهه
كحيلة صحبتك وعره ابجدمه الكاع
اذا شلت الأعنان اشلون تلكدهه
ولك ظالم صرت وإحسان ماسويت
اعتنيت الجن تدوسه او تترك أحمدهه
أقص السان قلمي من يسولف بيك
لكن عندي قصة ولازم أسردهه
فزعتك كبل كتلك اجه الهادود

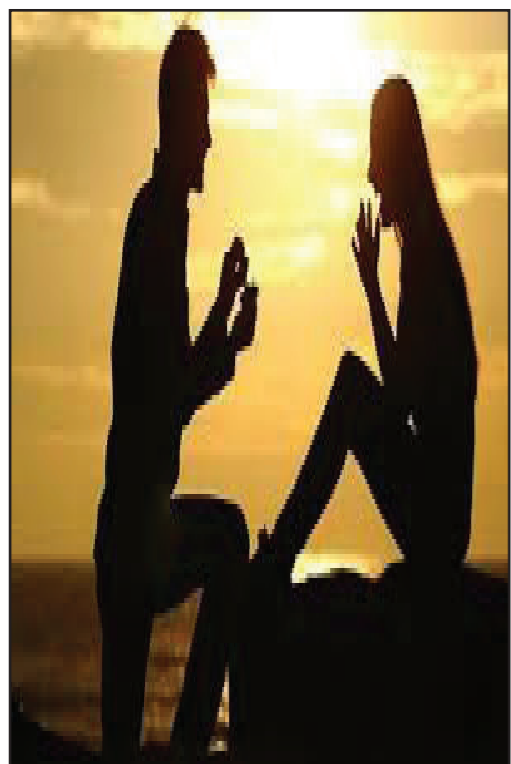
وعلى التمره البلايل صار مصيدهه
ولتغشك بشرتي البكلي طك جمار
اضربك مثل والحكمة ردهه
المصحف من ورق ما تعبد الأوراق
آيات ال اله ابضه تعبهه
ابجل امواصلك لا تكثر الشدات
الكمان أوتاره تخرس لو كثر شدهه
وخيمة صحبتك مرة عليهه اسنين
زلاتك مطر والمائي ركدهه
تري اشراعك ورق واشراعي من كتان
اولان صلفه الريح اشراعي اعندهه

كاظم الركابي

ببو جف الثلج خد الشمس من نار
من تكرب تموع وما تمس خدهه
صفتني ابراس بالي اندفنت امن اسنين
أشحك من تزور او بالي مردهه
الصاحب !! مفرده وشالتهه ال تعريف
ومن تتشال كون التلطف كدهه
واذا نورك طلع !! بالظلمة ماتنقاس
الشمعة ابغض ضواهه الدود طاردهه
لتفرح مظاهر والرجال اطيور



أبويدييات



غرامك اثر بالعشك وداره
هجرت لي تعب وياك وداره
سمعت بيقس عاف اهله وداره
حملت الضيم وهمومك سوية
منو مثلي تعب لجلك ودارك ؟
جهنم لجلك اتحمل و(دارك)
عسا من غريك يسمر ودارك
ابسكم لا للحيا ولا للمنيه
يكلي غرك الشيطان ولهك
وخلاك برحي الحسبات ولهك
مشه عنك زمان الاخذ والهك
اجه وكنت اشبقه عنك اليه

يحفظولي العزيز من الازنيه
ثوب الحزن بفراك لبسنه
وتكبل الطبع طبعه لو لبسنه؟؟
ولك خدك ماوصلنا له لا .. بسنه
تزعل ليش يمدل عليهه؟
تظل صاحب فضل وشكر فضلاك
وخلكي ما فضه الغرير وفضلاك
اميزك عالخلك كله وفضلاك
وبسلك احترز صبح ومسيه
عليك الليل كله انه ونه
ومعك العتب هسه ان اوانه
اتهدد بالفاهاه انه .. وانه
وينك مو طبلك دهري عليه

وروحي من ليالي العسر ونده
اريد امشي لداحي الباب ونده
بلكي يعودي الغاييب عليه
ايا عمري الكضه ولا شفت راحت
اعظ بشفاي حيل صفكت راحت
افراح الماحسبت تزوح راحت
اجتني الماردتهه بسهم المنيه
العبرة مكسرة والدمع ماسال
جلد والحد مني دوم ماسال
اخوي اليوم زلت الوكت ماسال
مته ينفخ اكولن اخو ليه
روحي من جفاكم على بيها
شور اليسري عليكم على بيها
ونخيت انه الاهي على بيها

اوجه دعوتي لربي مردها
طالت والقهر روحي مردها
اطعون الساكها الحادي مردها
تغافها نذل وشلون بيه
كل ساعة بسهم روحي خللها
وهسه انكشف للشامت خللها
امس جان الينادكها خللها
اليوم اتنادم على الشجيه
چتر اصحاب اللي عدت واخوان
كل منهم جمره الدهر واخوان
ليالينا الجفن للغر واخوان
وانه بسهم الردي يرمن عليه
وحك من نزل القران ونده

راح الجان بالكلفه حملها
وكطع بيها الزمان وخان بيه
عفاني شلون الي مهجه والي روح
اداوي بالعلل كلها والبروح
لايني بحال من بيكه والبروح
ابحالك يلطعت الوصل بيه
عليك الروح ما يبطل ولها
وغرك بعد ما تلغه ولها
اريد اجمع دموع الحب ولها
وطفي النار البكلي السريه
صديق اللي توده مرعلينا
اجه واللغه وكنته فر علينا
مره الله الليالي ومرعلينا
يكلبي لا تجيك المهضميه

عكب عينك يخويه الحال ما حال
شبت والشيب وكنته بعد ما حال
روض الماشوفك بيه ما حال
ربيع يصير من تجبل عليه
حادي البين وين يبريد حده
اخذ مني اليجزي الخضم حده
يشامت حيل سيفك على حده
طريح وصح لك معراض بيه
علي صنف جيوشه الدهر وحدات
ولجل چتلي سيوف اسكرت وحدات
مدام اضعون اهله سرت وحدات
بگائه بدارمه ذله واذه
روحي خلافتكم محد حملها
نشيطة ونهضت وشالت حملها

القلق الوجودي في القصة القصيرة..

(العائد) للقاص عبد الامير المجر

ماهر بين الحاضر والماضي عبر الذكريات حيث عمل على تحطيم الخط الزمني التقليدي بفكرة (الموت قبل خمسين عاماً) نقل لنا القاص الإحساس الجسدي للصدمة عبر تقنية التصوير الحسي كما في جملته السردية (برودة كف الشيخ على الرأس الأضلع) و الصمت الذي يتمدد كبحيرة نراه يجسد المشاعر المجردة. وقد يلمس القارئ ان القاص قد اتبع اسلوب التدرج في العزلة، من التجمع الجماعي إلى الفرد المنعزل و من القرية المأهولة إلى الفراغ الكوني. ارى ان القاص قد وفق في التأثير على المتلقي، وانه نجح بشكل لافت في خلق التماهي العاطفي وجعله يشعر بحيرة الراوي وضياعه حيث استطاع القاص ان يبني التوتر التدريجي من الفضول إلى الدهشة إلى الرعب الوجودي، و إثارة الأسئلة الفلسفية حول الهوية، والذاكرة، وطبيعة الواقع معتمداً، اللغة الشعرية في وصف المشاهد والمشاعر بشكل مكثف بعيد عن الاسهاب يختزل رحلة وجودية كاملة في بضعة كلمات فضلاً عن بصمته الجميلة في الخاتمة المفتوحة التي ترك القارئ في حالة من التأمل الوجودي، متسائلاً مع السارد (الشخصية المحورية) (أين أنا بالضبط؟) اي فقدان الموقع في المكان والزمان. وكان الكاتب يطرح سؤالاً عن ماهية الوجود والهوية يتجاوز حدود القصة نفسها.

إذا كان ميتاً، فما طبيعة هذا الجسد الذي يحمل الحقيبة ويشعر ببرودة اليد؟ كذلك ذكرياته مع الأصدقاء والعائلة، هل هي حقيقة أم وهم؟ اهل قريته الذين يعرفهم ينظرون إليه كشبح، ككائن من عالم آخر. وبهذا يتحول السؤال من (من أنا؟) إلى (ما أنا؟). هل أنا شبح؟ طيف؟ ذكراة متجسدة؟ محاولاً البحث عن دليل مادي يتشبه به ليمسك الواقع (أين بيت أهلي؟) يبحث عن بيت القصب والموقد. (ولم ان غير بقايا رماد قليل في موقدنا الذي اندرس تماماً). انه يعيش بين زمنين (ماض انتهى، حاضر يعيشه). الدليل المادي ينقلب إلى دليل على العدم والزوال. ففي هذه الحالة تتجسد فكرة (عبثية البحث عن معنى) في عالم زائل. إذا زال كل دليل على وجودك، كيف تثبت أنك كنت موجوداً؟ تختفي وجوه الناس، ليس جسدياً فحسب، بل وجودياً. هم كانوا المرأة التي عكس من خلالها ذاته، وباختفائها يختفي هو. وان ما يواجهه مع ذاته الضائعة يتجلى في رؤية الصبي الذي يشبهه (ذاته في الماضي) يغادر مع عائلته. يناديهم فلا يسمعونه. إنها انفصال تام عن ماضيه. هو ليس ذلك الصبي، والصبي لا يعرفه. يفقد صلته بذاته السابقة. انه الفراغ الوجودي.

المباني الفنية

اعتمد القاص التكثيف الرمزي فالحقيقية الثقيلة ثم الخفيفة، رمز للأعباء الوجودية والذكريات والبيت الذي تحول إلى رماد، رمز للزوال والعدم اما الصبي المشابه للشخصية المحورية السارد، رمز للماضي والذات الضائعة وظف القاص تقنية المفارقة الأساسية، التحول من (شعور بالفرح) إلى (وجوم) إلى (صدمة وجودية)، في انزياح زمني الذي فيه خلط زمني



رحلته وهو يعتقد أنه (عائد) إلى مكان مألوف، بوعي تقليدي وهوية واضحة. عن كل ما يعتقد أنه يحدد هويته (ذكرياته، جسده، علاقاته، مسكنه) ليكتشف أن كل ذلك يمكن أن يزول، تاركاً إياه في مواجهة سؤال مرعب ما هو جوهر الوجود عندما تتفكك كل مظاهره؟ هنا، يكون سؤال الوجود الأساسي، من أنا؟ له إجابة بسيطة (أنا ابن هذه القرية العائد). نلمس ان القاص في قصته العائد لا يقدم إجابة، بل يترك المتلقي في حالة من القلق الوجودي نفسه، متسائلاً مع الشخصية المحورية، إذا زالت كل الأدلة على وجودي، فمن أكون؟ والتي تعبر عن مرحلة الوجود الواهم (قبل الصدمة) في حين يشعر بذاته ككائن مستقل (أنا الذي غادر، أنا الذي عاد). مرحلة صدمة الوجود والتي نراها جلياً في كلمة الشيخ (ألم يخبرك أحد أنك مت منذ خمسين عاماً؟) هي لحظة التفجير الوجودي. ويسبب هذه الصدمة بخلق منولوجا داخليا تتحدى كل المكونات الأساسية لهويته كالجسد

بالدموع؛ ألم يخبرك أحد أنك مت منذ خمسين عاماً؟! حاولت ان احبس دموعي لكن كفه المتخشب غطى اعلى رأسي الذي تعري من الشعر، فشعرت بالبرودة وهذأت نفسي قليلا، وقلت له؛ اين بيت اهلي؟

التفت الجميع والتفت معهم .. ثم راحت خطاي المتناقلة تتجه الى مكان بات عاريا من أي أثر لبيتنا القصب الذي كان، ولم از غير بقايا رماد قليل في موقدنا الذي اندرس تماما. تجولت في المكان الذي اخذ يدور بي وانا وسطه كالمشده ثم توقفت، كان كل شيء قد اختفى من حولي، وجوه اهل قريتي والشيخ الذي مسد على صلعتي والشيخ الآخرين والعجايز والصبيبة الذين كانوا يشاركوني العابي، فشعرت بأني تائه وسط بحيرة صمت راحت تتمدد من حولي .. نظرت الى الطريق التي جئت منها الى قريتي، فلاح في صبي صغير يشبهني تماما، يحمل صرة صغيرة ويسير خلف امه وبيبه واخوته، كانوا يسرون صامتين باتجاه الشمال حتى تلاشوا .. حاولت ان اتبعهم وناديت عليهم بقوة .. مرة .. مرتين .. ثلاث .. الا ان الصدى وحده ظل يتردد في فضاء المكان الذي غادرتي هو الآخر .. وتركتني اجر خلفي حقيبيتي التي خفت تماما .. ولم اعد اعرف اين انا بالضبط .. ثم ايقنت مما اخبرني به الشيخ وشعرت كما لو أنني اهوم في فراغ كبير... موضوعة الرحلة الوجودية في هذه القصة المنشورة على الصفحة الشخصية للقاص هي العمود الفقري لها نلمس ذلك من الانطباع الاولي الذي يتشكل بدءاً من عتبة العنوان (العائد) عنوان مكثف ومحمّل بالذلال، يخلق تساؤلاً فورياً، عائد من أين؟ من سفر؟ من غيبة؟ من موت؟ مما يخلق تشويقاً وجودياً منذ البداية. فضلاً عن التتابع الفلسفي في هذه الرحلة. الرحلة الوجودية في (العائد) هي رحلة من الوهم إلى العدم. إنها تحكي رحلة يبدأ البطل



طالب عمران المعموري

(حين اقبلت على قريتي، شعرت بثقل الحقيقة التي أجراها خلفي، وايضا .. شعرت بشيء من الفرح المزوج بالخسوف ... كان اهل قريتي جميعهم في استقبالي، إلا ان وجوههم واجمة وهي تنظر لي .. حيثهم لكنهم ظلوا على وجوههم، ونظراتهم صارت تخترقني كالسهام .. هم ابناء قريتي الذين اعرفهم منذ عقود او الذين فارقتهم منذ عقود .. الشيوخ الذين يسرون محني الظهور والنساء العجايز مجعدات الوجوه المثقلة بالأوشام .. اصدقائي الصبية الذين شاركتهم اجمل الاعباب عند سلطان الشطوط والمراحات الخضر التي لم ارها في طريقي .. اعرفهم جميعا واحدا واحدا، وهم ايضا يعرفونني .. كررت التحية فاحنوا جميعا رؤوسهم وراحوا يتلفتون الى بعضهم، كبر السؤال امامي، وربما قرأوه كلهم في عيني ولم يجيبوني، تقدم نحوي شيخ طاعن اعرفه، كان كثيرا ما يمسد على رأسي حين يمر على بيتنا، وكنت احسب اضلاعه حين يضمني الى صدره الناحل فيلتصق خدي على صدره .. لقد كسر الصمت وقال لي بعد ان اغرقت عيناه

مجلة سومر السينمائية

تطلق عددها الـ 25 بمواد نقدية ودراسات متنوعة

الحقيقة - متابعة

أصدرت مجلة سومر السينمائية عددها الجديد (25)، بحلة متجددة شملت تطوير التصميم وزيادة عدد الصفحات، في خطوة تعكس ازدياد الاهتمام بالبحث السينمائي والدراسات المتخصصة في الفن السابع. استهل العدد بافتتاحية رئيس التحرير التي تناولت علاقة السينما بالتنمية المستدامة، مؤكدة على دور الفن السينمائي في ترسيخ الوعي الاجتماعي والبيئي وتعزيز التواصل الثقافي بين الأفراد والمجتمعات. كما تطرقت الافتتاحية إلى التحولات الجمالية



والفكرية في السينما العراقية، مع إضاءة على آخر مهرجاناتها في بغداد، وموقعها ضمن المشهد السينمائي العربي، مشددة على أهمية النقد في بناء وعي بصري راسخ وتطوير الذائقة الفنية لدى الجمهور.

وتضمن العدد مجموعة من المواد النقدية والدراسات المتنوعة، من بينها دراسة للناقد خالد الرجّاجي بعنوان «التراث والسينما في سلطنة عُمان»، قدّم فيها قراءة تحليلية لتجليات الهوية الثقافية في السينما العُمانيّة. كما كتب محمد عبيدو مقالاً بعنوان «ظهور تشكيبين عرب في السينما»، تناول فيه

حضور الفنانين التشكيليين داخل المشهد السينمائي العربي وأساليبهم البصرية في التعبير السينمائي. في حين قدّم محمد الجليلي قراءة نقدية لفيلم «السباق الأمريكي بين الفن والسياسة»، أما صفاء زهري فاستعرضت في دراسته «المؤثرات البصرية الذكوية في عالم السينما» تطوّر التقنيات الرقمية ودورها

في إثراء السرد السينمائي. وكتب بشير الماجد مقالة بعنوان «التحويلات الجمالية في عالم الكائن السينمائي»، تناول فيها تطور الصورة السينمائية عبر المراحل التاريخية المختلفة. كما ضمّ العدد قراءة نقدية لفيلم «كودا» بقلم مالك جاد الله، ومقالة حول «تحويلات رحلة البطل» بقلم أمجد الحسني، إضافة إلى زاوية خاصة بأخبار السينما العراقية والعربية وتقارير المهرجانات. وأكدت هيئة التحرير أن توسيع محتوى المجلة يأتي استجابة لتزايد اهتمام القراء والباحثين، وسعيًا لترسيخ مكانة سومر السينمائية كمنبر ثقافي وفكري يُعنى بجماليات الصورة وبناء وعي نقدي متجدد في المشهد العربي. ويمكن متابعة : <https://drive.google.com/file/d/1wMJga2RgBNKt9G8JIPO4RMfuyUjuRWff/view?pli=1>

عن دار الشؤون الثقافية

عدد جديد من مجلة التراث الشعبي

بغداد - طالب كريم

عن دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً العدد الجديد (329) السنة - 62 - 2025 من مجلة التراث الشعبي والمجلة فصلية تعنى بالفولكلور وافتتاحية العدد الجديد بقلم رئيس التحرير الدكتور صالح زامل بعنوان (عن الحكاية الشعبية) ومنها " تستقبلون صفحات هذا العدد بملف ثلاث دراسات عن الحكاية الشعبية ، وهي مع كم من الدراسات الموجود لكن هناك الكثير مما لم يدرس في التحرير الدكتور صالح زامل عين العراقية فتحتاج إلى الجمع والأرشفة أولاً ، فما جمع منها لا يتناسب مع غزارة الرويات التي يثيرها التنوع الإنثي الذي يزيد من مشتمكات وخصوصيات بعض الرويات ، أما الأرشيف فليس له الأثر غير ما جمع منفرداً بكتب أو نشر في مجلة التراث الشعبي ، وهو ليس بالأرشيف بمعناه العلمي مع الاشتغال الرقمي اليوم بالأرشفة . كما تهمل الدراسات الأكاديمية هذا التراث فلا تجد غير

دراسات على حد أصابع اليد ، فيقف الكثير من الأكاديميين حجر عثرة بمررات كثيرة تثبط حتى ميول بعض الباحثين من طلبة الدراسات العليا ، لذا للأسف هذا الكم الهائل من الحكاية حقل مازال بكراً ومهملاً . الخ الخ . " وفي باب دراسات المجلة تناولت الدراسة الأولى في الملف (وضع الحكواتي في تسويق الحكاية للجمهور) ، فيما وقفت الدراسة الثانية عند القص الشعبي عندما يكون مكملاً للرواية التاريخية أو مصدراً للحديث التاريخي . في ملف العدد الحكاية والحكواتي في فن الحلقة قراءة سوسيولوجية جواد عامر بن حمو . ونقرأ (الحكاية الشعبية ومصدريتها في تاريخ المبدأ أو المبتدأ) للباحث حكمت السيد صاحب البختاتي . ومن التراث الشعبي (حكاية السقعاء الثلاثة) دراسة سوسيولوجية للدكتور صالح زامل . وفي العدد فصلاً من كتاب (الحياة العامة في أرياف العمارة للمرحوم عبد الحسين الفوعسر) والكتاب معد للطبع والفصل المشار إليه عن (التعزية الحسينية) . وعن المزارات والأضرحة في تكريت نقرأ مقالة الأستاذ إبراهيم النصري . وعن



التراث الشعبي

تحت إشراف من دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والسياحة والآثار
إلى مجلة تراث شعبية - صدرت 1983



329
العدد

قديسة البنفسج

خلف ذلك الحديث

وإليك وحدك أنني ساكون
وبشرع روحي في الهوى سادين
وأجيبك المنفي يفركني الصدا
قلبا به يتنافس التلوين
أمطرت فاشتعلت زواج غيمتي
وروي يركض جوعاً تشربين
ونداي لم يرفقت بروض غوايتي
كلا وما أفشى غواه طنب
متعلق وقتي بوقت غروب
وبه انتهت بزمانه التمكين
يقتادني حلمي لصوت نبوءتي
ليقام في قداسه التاب
فيسافر المنفي بضع سفيني
فتضع في موج المتاه سفين
قلقي ارتعاش الصمت يغلقه فم
وبه تموت ولن تموت لحون
آت إليك ووحدك الأثني بها
لوح الجمال وسره المكنون
قديسة يا أنت فيك سأنتمي
واليك تعرج بالبعير غصون
أنثاي يعشقها البنفسج والندی
وخريز نهر حفة النسرين
فأنا قصيدتك التي فيك انتهت
ولها أنا...



الميزة الفاعلة للسينما الأميركية

كاظم مرشد السلوم

ميزة مهمة تلك التي تتفرد بها السينما الأميركية أو سينما هوليوود عن بقية السينمات الوطنية الأخرى، كالسينما الفرنسية أو الإيطالية أو الألمانية أو الروسية وغيرها من سينما دول العالم، هذه الميزة هي التي جعلت أفلام هوليوود، تحظى بنسبة مشاهدة كبيرة في شتى دول العالم، وبالتالي حصول هذه الأفلام على إيرادات هائلة تصل إلى مئات الملايين من الدولارات، هذه الميزة ليست هي توافر هوليوود على كبار المخرجين والممثلين والتقنيين الآخرين، بل هو التدفق الصوري السريع الذي لا يعطي المشاهد حتى فرصة استرجاع أنفاسه أحياناً، وبالتالي ينشغل ذهنه باللاحق من هذا السيل الصوري الهائل، الأمر الذي شكل البصمة الدائمة للسينما الأميركية والتي تميزها عن بقية سينمات العالم، فالمشاهد قد تعود أيضاً على نمط السينما الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية أو الروسية وغيرها، فلكل من هذه السينمات بصمتها الخاصة بها، التي ربما تأتي بسبب طبيعة المكان والتقاليد والثقافة الخاصة بكل بلد منها، وطبيعة اختلاف السينما الأميركية تأتي من كونها لا تخضع لهذا الافتراض، لأنها شكلت بصمتها المشار إليها عبر لقطة رد الفعل التي تشغل عليها بجزارة واضحة في جميع أفلامها، وتوافر مثل هذه اللقطة الشد المطلوبة وجلب انتباه المشاهد لها، وربما لا تستعمل بقية السينمات العالمية هذه اللقطة بالكثافة نفسها بسبب الكلفة الإنتاجية العالية التي يفرضها هذا التوظيف، وبما أن اللقطة تقابل الكلمة في اللغة والمشهد هو جملة كما يقول المنظرون السينمائيون، فإن هذه اللقطات الكلمات ربما تغني الكثير من المشاهد التي تكون هي أي اللقطة، لقطعة رد الفعل من ضمنها، ويعمد المخرجون إلى استعمالها لإغناء المشهد بما يلزم من التدفق الصوري المحفز، معتمدين على المونتاج في توظيفها ضمن بنية المشهد الواحد، والمشاهد للأفلام الفرنسية أو الإنجليزية يلاحظ افتقارها إلى هذه اللقطات، وبالتالي لا تتمتع بمثل ما تتمتع به السينما الأميركية من حركة واضحة، لذلك لم تستطع هذه السينمات من مواكبة التطور الهائل الذي قطعته في أميركا. ويسجل العديد من المشاهدين البطء الواضح على السينما الفرنسية أو غيرها بسبب هذا الافتقاد، وربما هناك من يسأل ما هي لقطة رد الفعل؟، إنها اللقطة التي تعبر عن الانفعال الظاهري المرتسم على وجه الممثلين الذين يحدث أمامهم من قبل الممثلين الآخرين، سواء كان ذلك من خلال الحوار أو المؤثر الصوتي للدلالة على شيء ما، ويظهر المخرجون أكثر من أثر لرد الفعل هذا، ليس فقط عبر انعكاس ذلك على وجوه الممثلين وأيديهم، بل من الممكن أن يكون ذلك الانعكاس على أي كائن حي يكون ضمن الكادر، وأحياناً يظهر أكثر من رد فعل لأكثر من شخصية في تناوب صوري سريع. ويستطيع أي متابع أن يحسب عدد لقطات رد الفعل لأي فيلم سينمائي أمريكي ويقارنها باللقطات نفسها لأفلام أخرى غير أمريكية حتى يعرف السر في تفوق هذه السينما على غيرها من سينمات الدول الأخرى.

السينما

مهرجان الجونة السينمائي

اختيار موفق لأهم الأفلام السينمائية الحديثة ، ندوات مهمة ، تكريم لنجوم مميزين

الحقيقة - متابعة



نيسا، فلم المستعمرة للمخرج المصري محمد رشاد نال الكثير من الإعجاب لموضوعه المهمة، كذلك عرض ضمن هذه المسابقة فلم من أجل ادم للمخرجة البلجيكية لورا واندل، وعرض أيضاً فلم نينو للمرد لوين بوكيه، وكذلك عرض الفلم التونسي وين تاخذنا الريح اخراج أمال القلاطي. مسابقة الأفلام الوثائقية تضمنت ١٢ فلماً تفاوتت في مستوياتها الفني وكذلك أهمية الموضوع التي طرحت من خلالها، وجاءت كالاتي، ٥٠ متر ليمني خطاب، وأوريل ٢+٢=٥ للمخرجة راؤول بيك، وفلم أيتها الريح خذيني لستيفان ديورجيفيتش، وفتحت الغيوم للمخرج جيانفريكو روسي، وفلم المخرج العراقي عباس فاضل حكايات الأرض الجريئة، والفلم المصري الحياة بعد سهام للمخرج نمر عبد المسبح، كذلك عرض فلم ضع روحك على كفك وامشي للمخرجة سيدة فارسي، وفلم دائماً للمخرج ديمينج تشين، وفلم الساهرون للمخرجة كريمة السعيد، وفلم كابول بين الصلوات اخراج أبو زار أميني، وفلم كيف تبني مكتبة لمايا ليكو وفلم من الأفضل ان تجري في البرية للمخرج ميرو ريمو.

أن تقيم مهرجاناً سينمائياً وتطمح ان يكون بمستوى ينافس فيه باقي المهرجانات العربية والعالمية فيجب أن يكون تنظيمه واختيار الأفلام التي ستعرض فيه يتناسب مع طموح المشاهدين والحاضرين لفعاليات المهرجان، لذلك حرص مهرجان الجونة السينمائي ومنذ دورته الأولى أن يكون بالمستوى الذي يحتل المكانة التي هو عليها الآن.

فقد شهدت دورته الثامنة التي انعقدت للفترة من ١٦ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٥، العديد من الفعاليات المهمة لعل أولها هو عروض العديد من الأفلام كعرض أو في الشرق الأوسط خصوصاً تلك الأفلام التي حازت على العديد من المهرجانات العالمية، كان، فينس وغيرها، وهو ما يحسب للمبرمجين الذين سعوا لاختيار أفضل الأفلام العالمية والعربية والتي لاقت استحسان الجمهور الغفير الذي حضر عروضها.

مدارس سينمائية مختلفة: أبناء الأرض الغارقة وأحلام الجنس و يلي الصغيرة والبذور والبيت والحياة المضيئة وحين يصبح النهر بحراً والحيوانات في الحرب ودي جي أحمد والسادة الأفاضل والشعلة والشيطان يدخلن سراط وصنع في الاتحاد الأوربي وصوت السقوط وغبار ناري وفرانكشتاين الذي شهد حضوراً كبيراً وقمر أزرق وقيمة عاطفية ومشتعلة ونحن نصدقك بالنعمة وكذلك فلم هايبيرث دي وكذلك فلم لنا في الخيال حبيب.

بالتأكيد لم يتمكن أي من الحضور من مشاهدة كل هذه الأفلام لكن حسن الاختيار هو الفيصل، رغم ان بعض الخيارات ربما فوتت على البعض مشاهدة أفلام أكثر أهمية من التي اختاروها لكن هذا هو واقع الحال أفلام ممتازة ولكن لاوقت يكفي لمشاهدتها كلها رغم توافر عروض إعادة للعديد منها.

جائزتان مهمتان هما جائزة سينما من أجل الإنسانية تمنح للأفلام التي تعنى بالقضايا الإنسانية ورشحت لها الأفلام، المستعمرة، حدث بسيط، حكايات الأرض الجريئة، صنع في الاتحاد الأوربي، ضع روحك على يدكوأمشي، كيف تبني مكتبة، من أجل ادم، نحن نصدقك، وهابي بيرث دي، كذل فلم أوريل ٢+٢=٥ وجائزة نجمة الخضراء وتمنح للأفلام التي ترفع الوعي بقضايا البيئة، وتتأقست عليها أفلام أبناء الأرض الغارقة، وفلم الحيوانات التي في الحرب، وجذور وكذلك فلم غبار ناري. المهرجان شهد العديد من التكريمات لعل ابرزها تكريم الفنانة منة شلبي بجائزة الإنجاز الإبداعي والاحتفاء بالنجمة يسرى وتكريم الاستاء انتشال التميمي عن دور في تأسيس هذا المهرجان المهم.

يوسف شاهين باب الحديد لعل واحدا من الأشياء الجميلة هو الاحتفاء بالمخرج الكبير يوسف شاهين وفلمه باب الحديد، حيث تم إنشاء جزء من محطة قطارات مصر عربية وممر وشباك تذاكر شاشة داخل العربة تعرض مقتطفات من الفلم إضافة إلى مقاطع أخرى للعديد من أفلامه



"مثلث الحب" أول فيلم طويل

للمخرجة آلاء محمود بمهرجان القاهرة السينمائي



جابر، ومونتاج آلاء محمود، وعالية إبراهيم، وإنتاج مصطفى بهجت، بالاشتراك مع أحمد إيهاب السعيد. وعلى الجانب الآخر المخرجة آلاء محمود تخرجت من المعهد العالي للسينما، قسم الإخراج، بعد تخرجها، كتبت وأخرجت الفيلم القصير "١+١"، بطولة أمير المصري، وسارة عبدالرحمن، والذي شارك في عدد من المهرجانات الدولية، من بينها مهرجان فيلمي الأول في فرنسا، كما رشح لجائزة أفضل فيلم عربي قصير في دبي، كما تعمل الآن على تصوير فيلمها الروائي القصير الثاني، بعد اختياره للمشاركة في سوق الإنتاج بمهرجان سان سيباستيان في دورته الـ ٧٢ باسبانيا.

لها فقط، ولكن مع الوقت، أدركت أنه لم يكن مخصصاً لها وحدها، بل ينتمي أيضاً لمصطفى ولي أنا، وكل إنسان يبحث عن المعنى في الحب والفقد". وأضافت "مثلث الحب" رحلة حميمة عن الحب، وعن المشاعر التي تُترك دون البوح بها، وعن القوة الهشة التي تحملنا إلى الأمام". بينما قال مصطفى بهجت المنتج الفني " الفيلم حالة خاصة في تفاصيله، فهو بمثابة رحلة حميمة عميقة في معاني الحب والحياة والفقد، واحببت ان يشاركنا الجمهور في تفاصيلها". فيلم "مثلث الحب" إخراج آلاء محمود، موسيقي تصويرية لتامر كروان، ومهندس الصوت أحمد

هند سعيد "شرط المحبة الجسارية" بتلك الجملة للراحل أحمد فؤاد نجم أعلنت المخرجة آلاء محمود عن العرض العالمي لفيلمها التسجيلي الطويل الأول "مثلث الحب" ليكون من بين الأفلام الرسمية التي ستعرض بالدورة الـ ٤٦ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتحديداً في قسم عروض خاصة مع ١٢ فيلماً من مختلف أنحاء العالم. الفيلم بدأ تصويره منذ ١٠ سنوات، وتحديداً العام ٢٠١٦، وتم عمل مونتاج لكل ما تم تصويره منذ ٦ شهور ليقدّم حالة خاصة جداً، وقالت المخرجة " قبل عشر سنوات، ظننت أنني أصنع هذا الفيلم

الفريق أول ركن قيس المحمداوي:

أمن وسلامة العملية الانتخابية أمانة في أعناقنا نتشرف ونفخر بها

اجرى الحوار الزميل فالح حسون الدراجي

ونحن في الطريق إلى مقر قيادة العمليات المشتركة، أو (عرين الأسود) كما أسمته جريدة (الحقيقة) حيث يتواجد في هذا المبنى المهاب رجال مؤمنون، شجعان، ميامين، عاهدوا الله والشعب على الذود عن الوطن والدين والشرف، فصدقوا العهد والوعد، وظل الشرف بهم محمياً، و الارض بدمائهم الزكية طاهرة أمانة، كيف لا وهم أبناء تلك الأم العراقية النجبية التي لم تخفض رأسها أمام ظالم أو متجبر . نعم هم صفوة من قادة الجيش العراقي الباسل، ومن ضباطه الذين يشكلون مع رفاقهم في المباني العسكرية والعيادين الأخرى ذخيرة شعبنا، ودرية وطننا، ودرة جيشنا البطل.. كان زميلي يقود السيارة بصمت وحيرة، فهو لا يعرف الشخص الذي نقصده في هذه الزيارة، ولا يعرف سبب مجيئنا لهذا المبنى وفي هذا الوقت !!



ج - / مواكبة العلم وتطوير الذات واهمية ان يكون القائد العسكري شاملاً - عسكرياً وسياسياً وقانونياً واجتماعياً، مطلعاً، مقتدرًا بمختلف الجوانب متسلحاً بالعلم طموحاً لنيل الشهادات العليا المختلفة التي أصبحت من الامور الاساسية الملحة والمطلوبة لهذا والحمد لله وفق هذا المنظور حصلت على شهادات الماجستير بالعلوم العسكرية، وماجستير باستراتيجية الامن الوطني ودرجة الدكتوراه بالعلاقات الدولية / العلوم السياسية ولدينا عدد كبير من المؤلفات والإصدارات والدراسات والبحوث ..

س ٩- هل تؤيد انخراط القادة العسكريين في العمل السياسي أثناء خدمتهم العسكرية .. وهل يعد ذلك مهماً أو ضرورياً؟

ج - / شخصياً لاؤيد ان يخرط القائد العسكري وبشكل مباشر او اثناء خدمته الأمنية العسكرية بالعمل السياسي او الحزبي لوجود اختلاف كبير جدا بين متطلبات ومقومات ورؤى وممارسات وطروحات العمل القيادي العسكري، الذي لايقبل بانصاف الحلول، ولا الحيادية او المهاتنة او تغيير المواقف وفقا للمصالح والتقلبات والسياسية والحزبية والشراكات والتحالفات ذات العلاقة، وماتتطلبه السياسة بشكل عام ..

واذا ما كان لسدي اي قائد عسكري كبير رغبة او طموح او نوايا للعمل السياسي والحزبي ولديه القدرة على ذلك فلا بد ان يكون بعقد ثلاث او اربع سنوات او اكثر من مغادرته عمله الامني العسكري.

س ١٠- انت تحب الشعر بل وتكتبه احياناً كما اعرف.. ما تأثير الشعر في الحياة .. في تجميلها وتلويحها، وما دوره في تعديل وتطبيب مزاج الناس. خصوصاً أبناء المؤسسة العسكرية ؟

ج - : الشعر الصادق الحقيقي وغير المبتذل رسالة، وترجمة حقيقية لعماق وخلجات الانسان، وهو افصح عن المكونات ووصف وايصال وتجسيد وترسيخ الثوابت والقيم والمعتقدات وحب الاوطان والمشاعر الصادقة، الشعر هو الاختيار الامثل لكلمات معررة، مقتدرة، وجمل راقية وسامية تصنع منها جسراً الى قلوب وعقول وضمائر الناس..

وهو أيضاً رسم رائع غير منظور، الوانه : هموم وتطلعات واهتمامات وتاريخ ومحطات الناس والاحبة والاصدقاء والاهل، وهو موسيقى عذبة تصل الى القلوب، وهو تعبير عن الذات..الشعر لاي قائد او مقاتل غزل واقعي عميق ومتجدد للارض والوطن والبنديقية والمعركة، وهو وفاء صادق ثابت متجدد للشهادة والتضحية والقيم العليا..وهو تشخيص وتأكيد وتقوية على التمسك بالفضيلة ونبل الرذيلة.. وليس من الضرورة او المهم ان يكون القائد والمقاتل شاعراً، لكن ، مهم جدا جدا ان يكون متوقفاً للشعر، حافظاً له متأثراً بصوره الفنية الصادقة، مستشهداً بها، وبالواقف التي تتطلب ذلك.



ج / - انا جزء من منظومة امنية كبيرة ومتكاملة، فيها من الاختصاصات والمسؤوليات المختلفة.. وحتما فإنه شرف كبير لي ان احظى بثقة القادة وان اكون بموقعي هذا وهو تشريف وطني مهني قانوني شرعي اخلاقي، يحملني مسؤولية وامانة الوفاء لدماء الشهداء وعوائلهم الكريمة ومكانة واسم العراق الغالي. العراق الذي يحتم علينا جميعاً ان نكون بقدر المسؤولية، متسلحين بالعلم والمعرفة والاصرار على بناء قدرات القوات الأمنية وفق استحقاق العراق، وبما يتلاءم مع طبيعة وتعدديات التحديات الداخلية والإقليمية والدولية .

س ٦ - هل تجد ما يتسبب بتدخلات وتقاطعات بين قيادة العمليات المشتركة ورئاسة أركان الجيش من حيث المهام والمسؤوليات رغم معرفتنا بعمق العلاقة الأخوية والمهنية بينكم وبين سيادة الفريق أول ركن عبد الأمير يارالله رئيس أركان الجيش العراقي؟

ج / - مطلقاً لم ولن تكون هناك تقاطعات او اختلافات مع اية وزارة او مؤسسة أمنية اخرى، واضعين جميعاً، بعين الاعتبار المصلحة العليا للعراق وشعبه الصابر، متمسكين بثوابت المهنة ومعرفة حدود الصلاحيات والواجبات وفق الهمم التنظيمي والهيكلية والارتباط بجميع المؤسسات والعناوين الأمنية لتكون باعل درجات الثقة والصدق والأمانة وفق ما تمليه علينا القوانين وفقرات الدستور . وعدم شخصنة تفاصيل عملنا وتنسيقنا ومشاركاتنا مع جميع الجهات والعناوين ..

س ٧ - لا تجد ان تسمية قيادة العمليات المشتركة غير ملائمة وغير مناسبة لمهام كبرى .. إذ كيف لرئيس دولة ويشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة مثلاً ان يسمى قائد العمليات المشتركة؟

ج - / نعم، في ظروف المعارك المشرفة ضد عصابات داعش الارهابي، كانت الامور تتطلب وجود هذه القيادة المحورية، وعملها الكبير في ادارة كل العمليات للقطاعات المختلفة المشتركة وصولاً الى النصر العسكري المؤزر ومع الاستقرار الامني الكبير ووفق ماتم انجازه في بناء القدرات قد تذهب القيادة العليا باعادة النظر في هذه التسمية او الهيكلية، او المهام، وبما يتناسب مع موقع ومكانة، وصلحيات السيد القائد العام للقوات المسلحة المحترم وثانيه .. وبما يتلاءم مع الخطط الاستراتيجية ذات العلاقة بامن العراق وقواته المسلحة ..

س ٨- لديك شخصياً مؤلفات وإصدارات مهمة في العلوم العسكرية، مثل كتاب (الضروب الجديدة - تحول مفاهيم القوة بعد الحرب الباردة) و(القوة الإلكترونية والامن القومي العراقي) وغيرهما .. ما هي الضرورة في ان يكون القائد العسكري مثقفاً ومنظراً؟



ج / - لقد اكملنا الخطط الأمنية بوقت مبكر واجرينا ممارسات مختلفة وبتنسيق عال جداً مع المفوضية العليا للانتخابات، كما حددنا المسؤوليات بدقة عالية، وأنهينا تمرکز الاحتياطات المطلوبة، بعد أن وضعنا سيناريوهات مختلفة مع توفير الحلول لها لمجابهة ومعالجة اي تحد ولدينا من الاعداد والامكانيات والمعدات الكفيلة بعدم حصول اي امور خارج السيطرة او خارج القانون ..

س ٥- لاننا نعرفكم شخصياً، ونعرف ما تتمتعون به من خبرات، ومهارات عملية ونظرية عسكرية متقدمة، نتمنى ان يعترف ويطرح القراء الكرام ايضاً على كيفية وصول الفريق أول ركن قيس المحمداوي الى هذا المنصب الكبير والمهم والمستحق في زمة ووفرة جنرات لا يقبلون شأناً عنكم ؟



المكملنا جميع الاستعدادات والخطط وتحديد المسؤوليات والواجبات لحماية الانتخابات. قلت لسيداء الفريق أول ركن قيس خلف المحمداوي نائب قائد العمليات المشتركة :

س ١/ ونحن في فترة الاستعداد لإجراء الانتخابات النيابية.. هل تعتقدون من الناحية الأمنية .. انه يمكن إجراء انتخابات برلمانية ناجحة ومرضية وسليمة؟ فاجابني وهو يهز رأسه مؤكداً ثقته بما سيقول :

ج / نعم ، فقطعاتنا الأمنية بمختلف صنوفها وعناوينها واختصاصها وصلت إلى مراحل متقدمة من الخبرات والتجارب والنضج الاستخباري، لهذا فهي قادرة وبدون ادنى شك على ادارة ملف امن الانتخابات ومواجهة التحديات ذات العلاقة، بعد ان اكملنا جميع الاستعدادات والخطط وتحديد المسؤوليات والواجبات.

س ٢- هل تعتقد ان نمة معوقات او مخاوف ربما تؤثر على سير العملية ؟

ج / - حقيقة لا توجد مخاوف وانما هناك حرص وقلق مشروع يقود الى اهتمام عال وتحسب مطلوب لمواجهة اي تحديات ذات علاقة بالامن الانتخابي ..واكثر ما يهمني ونحرص على عدم المساس به مطلقاً هو (السلم المجتمعي)، وان لاتصل الدعايات والحملات الانتخابية الى مستويات الخطاب غير الوطني، وان يكون اسم العراق وامنه واستقراره ومكانته فوق كل اعتبار .

س ٢- رغم ان العراقيين يتقون من قدرات قواتنا الأمنية على حماية الانتخابات وتوفير اجواء الضمانية القامة.. هل لديهم رسالة اضمنان تودون ارسالها لجميع الناخبين، والمرشحين ولبعض القوى السياسية التي لديها مواقف ورؤى مختلفة مع الأحزاب الحاكمة؟

ج / - على ضوء ماتحقق من مكتسبات امنية كبيرة، وعلى ضوء الادراك والوعي الوطني العالي لشعبنا الصابر، والتفهم العميق لمهام ومسؤوليات القوات الأمنية، ووفاء لدماء الشهداء وعوائلهم الكريمة لايد من التأكيد بان وضع العراق وامكاناته المختلفة ومكانته الإقليمية والدولية تجعلنا جميعاً واثقين جدا من الاستحقاق الوطني الانتخابي والممارسة الديمقراطية لقول الكلمة الفصل لشعبنا الابي الصابر.

س ٤- ما هي الاليات والخطط المعدة من قبل المؤسسة الأمنية لمعالجة اي حدث طارئ لا يسمح لله أثناء وبعد الانتخابات؟

وقبل ان ينفجر صمته، قررت ان (أرحمه) فقلت له وأنا أصطنع الالمبالاة: سنزور اليوم نائب القائد العام للعمليات المشتركة الفريق أول ركن قيس خلف المحمداوي !!

وقبل ان يسألني عن سبب الزيارة، قلت له: سأحاوره عن استعدادات قواتنا الأمنية لعرض الانتخابات الذي سيقام يوم ١١ - ١١ ، وكى نطمئن الناس في الداخل والخارج، على قوة أجهزتنا الأمنية وقدرتها على حماية مراكز الاقتراع، والناخبين والمرشحين دون تمييز بين مرشح وآخر .

لكن زميلي لم ينتظر، فقطاعني بقوله: إذا كان الأمر بهذه الأهمية، فلماذا تلتقي نائب القائد العام وليس القائد العام نفسه؟

قلت له: أتعرف من القائد العام للعمليات المشتركة؟ قال: لا والله !!

قلت: هو رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وأنت تعرف ان الرجل في هذه الأيام مشغول من رأسه حتى اخمص قدميه، فضلاً عن أن تفاصيل الإجراءات والاستعدادات العسكرية متوافرة لدى نائبه الفريق المحمداوي، فهو المعنى فنياً وعسكرياً بأصغر تفاصيلها، لاسيما وأن الرجل مقتدر وأمين في واجباته التي يقب فيها عن القائد العام السوداني. لم يفوت زميلي الفرصة، فغمزني بسؤال فيه بعض (الخبث) السريء، قائلاً: يبدو لي أنك تعرف الفريق المحمداوي، وعلاقته به جيدة .. أليس كذلك ؟

قلت: نعم، وأزيدك من الشعر بيتاً، هو صديقي، وصديق أخوتي، وبيننا علاقة مناطقية واجتماعية وعائلية كذلك، فالفريق الأول الركن قيس خلف المحمداوي ابن مدينة الثورة -الصدر - البار، وأحد رجالها الشجعان، هو مثلاً، لعب الكرة كما لعبناها، وانضم لفريق (المنتظر) المعروف في المدينة بمعارضته لنظام صدام، وكتب الشعر حاله حالنا، ولسه قصائد بالعامية والفصحى، علماً بأنه حال أبناء الشاعر الكبير الراحل جليل صبيح.. كما أصدر الفريق المحمداوي عدداً من الكتب التي تعد مراجع مهمة في دراسات العلوم العسكرية والنظرية ..وهو رغم كل واجباته ومهامه العسكرية الهائلة يسرق فسحة من الوقت ليقرأ بها، ويكتب الشعر حتى الآن .. وإن الفريق المحمداوي يعد بحق مفخرة من مفخر جيشنا العراقي..

التقت في زميلي وهو يقول: ولي الشرف أن أرافقك وأمضي معك لإجراء اللقاء مع هذا القائد البطل ..

وقبل أن نصل مبنى عرين الأسود، فوجئت بالفريق المحمداوي يقف عند الباب ينتظرنني بصحبة بعض الضباط، من بينهم صديقي الفريق سعد معن رئيس خلية الاعلام الأمني..

وبتواضعه الجم، وابتسامته الودية استقبلنا السيد النائب -هكذا يناديه رفاقه- وهو عاتقني، فشممت في عنقه عطر البطولة وأريج التاريخ العسكري الوطني الباهر.. سحبتني بلطف من يدي ودخلنا مكتبه وهو يصر على أن أدخل المكتب قبله وهذا لعمرى أمر لا يفعله سوى الكبار المقتدرين ..

